الاربعاء ١٢ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٤

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقحماً فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦ — السنة الاولى

الرسائل والمخابرات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	» » خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بختام الادارة

برقية سلمية من الامام يحيي . جلالته يعلن استعداده للسلام و الصلح

١٠٠٠٠ دونم يخسرها العرب فى قضية . وفود المستأجرين وشكاواهم

الجزيرة بين الحرب والسلم

متى ينجلي الغموض

لكاتب كبير فى القاهرة ينم عنه قلمه

يتحول الموقف في جزيرة العرب بين يوم وآخر ، فلا يكاد المتتبع لانبائها أن يرسم صورة عنها في نفسه حتى تفاجئه الحوادث بما ينسخ الصورة الاولى ويطبع في مخيلته غيرها ، وهكذا دواليك . على ان قليلاً من التبصر في اسباب هذا التحول قد يأتي بحكم صحيح يمكننا ان نجعله امامنا هيكلاً ثابتاً نعرضه في كل يوم على الطوارئ المتناقضة او المتعارضة فينجلي لنا وجه الحقيقة ونأمن عاقبة العوم في الموج المضطرب من الانباء .

لم يبق شك في أن الصدمة التي لقيتها الجيوش اليمانية من غارة الجيش السعودي في أطراف صعدة وجبال نجران ، دلت الامام يحيى ملك اليمن على انه اخطأ في الموازنة بين قوته وقوة جاره ، ولا ادل على هذا من برقية الامام اليمني للامام السعودي في ٤ محرم ، اي في ١٨ نيسان ، التي يسلم فيها بقبول الشروط الثلاثة : ١ — جلاء اليمانيين عن نجران . ٢ — اعادة الرهائن . ٣ — تسليم الادارسة . كما أنه لا أدل على حال الجبهة السعودية في تلك الاودية والتلاع ، من جواب الملك ابن السعود في ٥ محرم (١٩ نيسان) بان وقف الجيش عن الزحف أصبح في حكم المتعذر ما لم تنفذ الشروط الثلاثة بحذافيرها ، فكأنه يحتم على صاحب اليمن أن يقوم بتنفيذ ما يطلب منه والسيوف مصلتة والخيل مطلقة .

كان هذا يوم ١٩ نيسان ، ووفد المؤتمر الاسلامي في مكة يرقب الساعة التي يستطيع التدخل فيها لحقن الدماء ، وشعر الملك ابن السعود — كما جاء في نبأ خاص — بأن ثمة من يتهمه بالشدة على جاره الاقرب ، فما كان منه إلا ان اخذ بايدي رجال الوفد — وبينهم سفير الافغان في مصر — فكشف لهم عن وثائق خطيرة أقل ما فيها يبرهن على ان الامام يتكئ على عصوين في وقت واحد ، احداهما محاولة التطويل والتسويف ما استطاع ، والثانية طلبه مقادير من الاسلحة من الخارج فزالت التهمة أو الشبهة وانتقل الوفد ببصره الى الجنوب .

وفي الجنوب وعدان : النزول على حكم الوفد ، وقرب ارسال الامام يحيى رسولاً عنه الى مكة ، هو السيد عبد الله الوزيري ، وعمله ان يفاوض مندوبي الملك السعودي في حل ما بين العاهلين .

على ان الوقت لم يحن لمعرفة ما سيكون للوعد الاول أو ما سيطرأ عليه اذا استطاع اليمنيون العودة الى الساحات بعد ان تصلهم الاسلحة والذخائر العائمة على البحر الان ، ولكن الوعد الثاني اصبح موضع الشك لان السيد الوزيري ما زال خافي الاثر حتى لقد قيل انه لم يخرج من صنعاء !

ولهذا ابرق الوفد — كما علم قراء الدفاع مما نشرناه في عدد الاحد — الى الامام يحيى يستجلون موقفه ويريدونه صريحاً في هذا الوقت العصيب ويستبطئون الوزيري .

وكان يوم ٢١ نيسان ، والباخرة التي تحمل البريد من مصر تصل فيه الى ميناء جدة ، واطلع الملك ابن السعود على صحف مصر وفلسطين وسوريا فرعاً ابرق به الامام يحيى الى بعض الوسطاء الذين لم يتح لهم السفر الى الحجاز — وفي برقية التنصل المكشوف من تبعة القتال المستعرة نيرانه — فلم ير ابن السعود رداً أبلغ من نشر الكتاب الاخضر وفيه ما اجتمع لدى حكومته من وثائق كانت قد أعدتها لمثل هذه الساعة ، مطبوعة مهيأة للاذاعة ، ولم يكن ما يدعوها الى تأجيل نشرها غير جنوح الامام يحيى الى السلم وابراقه بطلب الكف عن متابعة الزحف . اذاً الموقف صريح لا غموض فيه على الرغم مما انسدل حوله من حجب الابهام . فالامام يحيى الذي كان قد احتل عدة مواضع من حدود الملك ابن السعود في رمضان (اي قبل اربعة اشهر) واخذ من ابناء شيوخها رهائن حملهم الى صنعاء وغيرها من المناطق البعيدة عن ساحة القتال ، وآوى بقايا الادارسة الذين ما برحوا السبب الظاهر للعداء بين الملكين ، قد عاد فرضي بالرجوع الى ما كان عليه قبل رمضان وبدأ فعلاً بالجلاء عن نجران . والخلاف اليسير الباقي أو الناشئ اخيراً ينحصر في هل يتوقف الزحف السعودي منتظراً أن يقوم الامام يحيى من تلقاء نفسه بتنفيذ ما دعاه اليه ابن السعود أم يستمر الزحف بينما الامام يحيى قائم بالتنفيذ ؟

أما التعقد الذي ظهر بعد ١٩ نيسان فمنشأه الاسباب الآتية : ١ — تأخر السيد الوزيري مندوب الامام يحيى عن الوصول الى مكة للمفاوضة . ٢ — وصول بريد مصر والشام الى مكة واطلاع الملك ابن السعود على برقيات وكتب بعث بها الامام يحيى الى بعض الناس ، يراها ابن السعود مشوهة للحقائق الواقعة . ٣ — تقوي الشك في نفس ابن السعود برغبة الامام يحيى في السلم الحقيقي بعد علمه بانه قد طلب اسلحة وذخائر من مصانع اوربا . ولهذا لا نرى بعيداً أن يصل الوزيري غداً او بعد غد فتنحل عقدة من العقد ، ولا نحسب نشر الكتاب الاخضر السعودي والكتاب الاحمر اليماني — ان صح عزم الامام يحيى على نشره — الا من قبيل تصفية الحساب بالعتاب ، وتبقى العقدة الاخيرة وهي : هل يريد الامام يحيى السلم ارادة صحيحة ؟ ام يريد اكتساب الوقت لوصول نجدة له من الاسلحة يعود بها الى الكر والفر ؟ هذا ما لا نقوى على سبق الحوادث فيه وانما نجد لوفد المؤتمر الاسلامي ، المنكبين في مكة الان على درس وثائق ابن السعود ، طريقاً للدخول منه الى التوسط الذي ذهبوا من أجله وتجشموا المشاق .

القاهرة «رؤبة»

القائد هتلر

بقلم الجنرال غورنغ

اول ترجمة عربية لكتابه



يستمعون الى اقوال قائدهم في اجلال وسكون

أرسل الله منقذ المانيا حين بلغت الشدة غايتها بهذه الامة . جندي من جنود الحرب العالمية غير معروف ، ورجل من صميم الشعب ، ليس له ملك او اسم او عقار . سهل ، بسيط ، ولكنه على درجة عجيبة من العظمة الخلقية والذكاء .

برز أدولف هتلر من اصول القوة الكامنة في الشعب . وتسلم بيديه الطاهرتين القويتين مقادير الشعب الالماني . نادى بالحرية والحقوق فى كل بلد جرماني ، يحاول شحذ الضمير الالماني ليخلع عن جوهره ما القاه عليه فساد الخلق . عندئذ

كأنما منارة سطع نورها في سماء المانيا فهب كل نائم وسنان ، يسعى الى هذا النور المتألق ، في ظمأ ولهفة ، فوجد القلب الالماني المفقود الذى كان يجذب انبل الدم الجرماني اليه بقوة سحرية ، ثم يرسل هذا الدم فيصبه في جسم الشعب انهاراً لاحصر لها من القوة والارادة .

لقد كان في مكنة الجهلاء آنئذ ان يلقوا «بالعصاة» في غيابة السجن ، وان ينفوهم ويطاردوهم . ذلك . ولكن لم يكن في وسعهم أن يذلوهم في ساعة من الساعات . كنت ترى ألسنة لهيب الثورة على العبودية ، تندلع من كل قرية ، وفي كل قصبة ، من الجبال الى البحر ، من الراين الى ماوراء الوايكسل ، ثم لاتلبث أن تتحول الى خضم من النار تخرج منه المانيا المطهرة ، الخالصة من العيوب ، الى حد الكمال الذي اراده لها الله — فهو تعالى لايريد لنا حياة العبيد الاذلاء . ذلك مايعرفه أخصامنا فتراهم يحرضون ويخلبون .

قد تقرأ في الصحف الاجنبية ان الخصام محتدم بين هتلر وغيرنغ ، وان هتلر أمر بالقبض على غيرنغ غير ان البوليس احجم عن ذلك وحاول اسقاط هتلر ففشل . يحاولون ان يصوروني حقوداً أود لو ألعب انا الدور الاول . ومن ناحية أخرى يصورون القائد وهو ينظر الى اتساع سلطتي ويكاد يأكل قلبه الشك والقلق . ولكن من عرف أحوالنا يدرك كل الادراك أن ليس لاحد منا سلطان الا ما منحه له القائد . ولسنا أقوياء الا حين نكون مع القائد وفي ظله . اما اذا كنا على غير ما يريد انا ، أو قمنا بعمل ربما يخدش شعوره ، عندئذ نصبح ولا قوة ولا سلطان . كل شخصية لايحبها القائد تسقط وتتلاشى . ان هيبته فوق كل حد وكل تصور ، ولكن هذا القوة هي التي تمنعه ان يلجأ اليها .

اذا اهاب هتلر بالماني الى عمل ما ، فلن تكون قوة تحول دون الرجل وعمله الا اذا ارتكب جناية ، ولطالما عفا القائد عن ذنوب مرؤوسيه ، ولطالما قابل هفواتهم بالابتسام والتسامح ، حتى لقد كان يجيب من يحرضونه على اقصاء المخطئين : كل انسان يخطئ غير أني اقدر زملائي الذين يملكون القوة على العمل . ولا يهمني اخطاؤ مرة او اكثر ما دام انهم يفهمون معنى العمل لمجد المانيا واخيراً عرف كل الماني ان هتلر لا يصغى الى الدسيسة او الغيبة ، ولا يقصي صديقاً لمجرد كلام حاسد . أكثر من ذلك ان



يبذر الحبوب

تشجيع الفلاح فى المانيا الجديدة

محاولة هذا العمل الوضيع تؤذي خلق القائد ومزاجه الصافي وفيه تلك العظمة الانسانية التي لا تؤلبه على صديق ولا توغل صدره على زميل بل انه ليشعر بالسعادة كلما ابصر احداً من اتباعه يقوم بعمل جاله محلاً لائقاً من قلوب الشعب

ان هتلر لا يريد الدكتاتورية ولا الارتفاع وحيداً فوق رؤوس زملائه ، انه يحتقر الدساسين الشتامين المتملقين . ومثله الاعلى وجود جماعة من الرجال الاكفاء على رأسهم قائد حازم قوي وهو في غير حاجة الى انتخاب يعبر له عن عظيم تقدير الشعب الالماني فاني ذهب ، وحيث سار ، تقابله الجموع المحتشدة مقابلة الجند قائده المحبوب وله جاذبية لا يقر من سحرها كل من قابله اوقضي معه وقتاً ولو كان قصيراً ها هو يطوف بالعاملين معه ، اذا رأى خطأ من احدهم حاذر من شعوره فتدخل

البقية على الصفحة الخامسة

غداً معرضهم

فما موقف الشباب منه

ارأيت اليهم كيف يعرضون عن المعرض العربي ، الاول والثاني ؟ ارأيت اليهم وهم ازهد الناس في كل ماتدعو انت اليه لا سيما الاسواق التجارية القومية كالمعرض العربي وغير المعرض العربي ؟ ارأيت اليهم وهم يقيمون اكبر الدعاية لاجتذاب اكبر عدد من الوطنيين الى معرضهم هذا ؟ ثم ارأيت اليهم وقد خفوا من كل قطر في اوربا والشرق : من المانيا ، وفرنسا ، وبولونيا ، وانكلترا يهرعون الى زيارة معرضهم في تل ابيب ؟ أتحسب ذلك لان معرضهم هذا يحتوي من الغرائب والعجائب ، وكل ملفت للنظر ، وباعث على الاهتمام اكثر مما تحتوي معارض اوربا ؟

ابداً ! انما هو الاعزاز القومي وانما هي الوشيجة الوطنية ، وانما هو الشعور القوي يدفع بجماعات اليهود ، عظماء ومن اواسط الشعب ، الى زيارة معرض الشرق في تل ابيب

اترى نحن دونهم في الشعور وفي معرفة الواجب ؟ اترى قضي علينا ان ان يقاطعونا فنقبل عليهم بائعين شارين ؟ اترى اسن الخلق العربي فصار يفتنه كل صبيانيات ينصبونها لنا اشراكا ؟

اللهم لا ! برهان ذلك اعراض العرب عن معرض الشرق الاول . برهان ذلك استخفافهم بالدعاية الواسعة التي قام عليها . ثم زهدهم بتلك المفاتن والمغريات ، زهداً كان له اكبر الاثر في نفوس الصهيونيين .

تلك الوقفة المشرفة ، ذلك الاباء الرفيع ، الا يمكن ان تتكرر ، ويعاد ؟ الا يقف العرب نفس الموقف — والحال لايستدعي خسارة في شيء ، الا ما يخسر الرجل الرصين حين لايتاح له التفرج على « صندوق العجب » !

شباب العرب ! قليلاً من الرصانة لا الوطنية — فقد تبذل هذا الاسم حتى بتنا ، مع عظيم الاسف وبالغ الوجيعة ، بتنا نلقب كل مشتغل في الحركة القومية « بالوطني » كأنما المفروض فينا الا نكون وطنيين حتماً . وكأنما المفروض فينا الا تكون « الوطنية » سجية وخلقاً . هل حال بعد اسوء من هذا الحال ؟ هل رخص في الالقاب بعد اكثر من هذا الرخص ؟ شباب العرب — قليلاً من الاتزان ، فنظل حيث نحن من المعرض الاول ، ولا حاجة الى مزيد من التشويه ، وكثير من الاخطاء أنهم يدعون ، فى معارضهم هذه ، الى غايات واغراض سياسية تدعم بناء استعمارهم الصهيوني . أنهم يريدون لفت الانظار ، « وجلب » اكبر عدد ممكن من شخصياتهم في اوروبا ليروا باعينهم مبلغ تقدمهم فى مدى عشر سنوات . ماذا يكفي الحال اذا رأى هؤلاء الزائرون ، الطرابيش والكوفيات والعمائم ، بارزة وسط جموع المتفرجين ، الا يتهمون كل قائل بكره العرب اليهود ، وغضب العرب على الاستعمار ، وقيام مظاهرات العرب احتجاجاً — الا يتهمون كل قائل بهذه جميعاً ، بانه ومن يقول معه ، اقلية رجعية ، تحارب الرقي والمدنية وبانه ومن معه ، اقلية ضئيلة ، تتحكم فى شعور العامة تحكماً استبدادياً — على حين يرمي هذا الشعور الى الاتفاق مع الصهيونية ، وبرهان ذلك اقبال العرب على معرض اقيم خصيصاً لتدعيم بناء الاستعمار اليهودي ؟

حسبنا ما كابدناه ونكابده من ويلات جرها علينا ارخص الناس مرغمين . اننا اذ نحملها كان لنا مبرر من قوة الحاكم وبأسه ، ومن ضعفنا وفقرنا ، وكان لنا مبرر ما قمنا به من مظاهرات سالت فيها الدم الشريف فاعز كل عربي ، قريباً او بعيداً ، واثلج قلبه ان يقول معجباً امام الناس جميعاً : امة تقتحم الموت راضية ، تستبشر خيراً بلقياها الله في الخلود ، على ان تظل موضع غميزة الناس ، وتشويهاً في وجه الانسانيه .

حسبنا ما كابدناه ونكابده مرغمين . ومالنا لا نهزأ ، ونسخر ، ونعرض ، عن برهان يحمله جماعة الزائرين من صهيوني اوروبا الى بلادهم — آية على تزاور الخصمين ، ودليلاً على اتصال الحلقة بينهما ، الى حد ان يترامى العربي على موضع تمجيد الصهيونية وفخارها ، لا يرى في ذلك غضاضة ولا مكروهاً ، بل انه ليأتي عملاً عادياً مسوغاً ، تقبل عليه النفس العربية وضميرها هادئ الحرارة ، صفو الشعور .

معاذ الله ! ان الذي وطن العزم على ركوب الخشن والبؤس ، وكل المرهق وعذاب مقلق ، وكل مصيبة قاصمة ، ودهياء ساحقة — ان هذا الذي افتلذ مهجته في ساعة تعز فيها المهج وتغلو ، لاعظم واكبر ، واسمى ، من ان يقوم بما يخدش كرامة التضحية العالية ، وينال من نقاوة السمعة الداوية . وانظره غداً — انظره على اقوى ما يكون ثباتاً ، واستخفافاً بهذه المغريات الصبيانيات

« ابراهيم ... »

عبر اسلامية - ٢

الرسول الاعظم في دعوته الجبارة

﴿ بقلم الاستاذ الجليل السيد احمد رضا من علماء جبل عامل ﴾

حولت قريش بعد وقعة بدر طريقها في تجارة الشام الى طريق العراق فسد عليها النبي هذا الطريق وضاقت عليهم الارض بما رحبت فجمعوا كيدهم وجمعوا المال والسلاح لحرب رسول الله فكانت غزوة أحد وعهد المشركون الى منافقي المدينة او فقل هؤلاء بلا عهد فنفثوا سمهم بين المسلمين وشتت رأي المسلمين يومئذ وانسحب عبد الله بن ابي من ساحة القتال في ثلاثماية من اصحابه راجعا الى المدينة ، وهمت طائفتان من المسلمين ان تفشلا لولا ان عصمهما الله ، وكانت عقبى هذا التشتت ان دارت الدائرة على المسلمين ولكن الله رحم المؤمنين بعد هذا فاجتمعوا بعد التفرق وقووا بعد الكسرة وابتلي المؤمنون بلاء شديداً ، وصرف الله المشركين عنهم لم يدخلوا المدينة وحذر رسول الله من ان يعودوا فيدخلوها فأتبعهم بثلة من جنده الى موضع يقال له حمراء الاسد . ولما علم المشركون الذين اصروا على الرجوع لدخول المدينة . لذلك عدلوا عن رأيهم وانصرفوا .

وكانت وقعة أحد باعثة بشيء من النشاط في نفوس كثير من قبائل العرب كانت تضمر الشنآن والمكر لرسول الله وللمسلمين فتجهز له بنو اسد فارسل اليهم سرية شتت شملهم وبهد اليه الهذليون فبدد جمعهم وغدر رهط عقيل والقارة بعاصم بن ثابت وقد ارسله الرسول في عشرة من الاصحاب ليعلموهم شرائع الدين فقتلوهم . وعدا عامر بن الطفيل على بعثة رسول الله التي طلبها ملاعب العامري من رسول الله للهداية فخرجت في جواره فقتلها عامر وخفر ذمة ملاعب الاسنة وكانت سبعين رجلا وتجهز بنو محارب وبنو ثعلبة لحربه ونكث بنو النضير عهده ، وهكذا تكاثرت الحوادث فانزل الله عليه آية القتال بان يقاتل المشركين كافة ويطهر الارض من رجزهم لانهم معشر غدر ومكر لا يأمن المسلمون منهم على عهد ولا ذمة ونزلت آية وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واصبح الجهاد عاما . وقيل ان هذا كان بعد فتح مكة وعهد رسول الله الى بني النضير الذين خانوا عهده فاجلاهم عن يثرب ، وغزا بني المصطلق الذين ساعدوا قريشا عليه يوم احد فاسر رجالهم وغنم اموالهم وساق النساء والذرية ثم من عليهم جميعا فأسلموا ومشى بنو النضير الذين اجلاهم عن ديارهم في التأليب على رسول الله وتحريض الناس على حربه ووافقهم غطفان ومرة وسليم واسد واستشجع قريش كلها وهم يحسبون انهم سيقطعون دابر المسلمين بجمعهم هذا ولكن الله خيب آمالهم ونفذت فيهم مكيدة نعيم بن مسعود فتفرقوا دون ان ينالوا من المسلمين نيلا .

وكان بنو قريظة نقضوا عهدهم مع رسول الله لما اجتمعت الاحزاب على المدينة فاجلاهم رسول الله عنها بعد ذهاب الاحزاب وتتبع الغدرة الذين مالاوا عليه قريشا وكانوا من الاحزاب وغزا الذين غدروا بعاصم بن ثابت ولم يترك بني اسد واسرى سرية الى بني ثعلبة .

الايمان

كان المسلمون على شدة حبهم لرسول الله ربما تبدر من احدهم بادرة تدل على اثر من اثار العصبية الجاهلية باق في طيات الاخلاق ولكن غلبة العاطفة الدينية وقوة الايمان كانت تردهم ويدل على ذلك ما كان من امر حاطب بن ابي بلتعة لما علم بان النبي يقصد مكة بجيش عظيم يريد ان يبغتهم في دارهم ليتسنى له الفوز القريب كتب الى اهل مكة يعلمهم بشيء من هذا الامر ولا شك ان مثل هذا الكتاب مفسد للتدبير الحربي ونزل الوحي على النبي بخبر حاطب فاستدرك في بدوهم قوم من الصحابة فكفهم عنه رسول الله وتاب حاطب وقبل الله توبته وكذلك ما كان من أمر ابي لبابة وقد ارسله رسول الله نذيراً الى بني قريظة لما نكثوا العهد بان تنزلوا على حكم رسول الله فاستشاروا أبا لبابة فأشار الى عنقه بانه الذبح وتنبه بعد هذه الهفوة وتاب وتاب الله عليه ولم يستطع العباس صبراً حتى يخبر قريشاً بخبر رسول الله يوم الفتح وهو في مر الظهران بضاحية مكة فركب بغلة رسول الله وسار في العسكر لا يرتاب به احد وهو يترقب حطابا او مشاشاً من مكة ليحمله الخبر ولم يكن ذلك ضاراً بالمسلمين ولكنها عاطفة القربى من العباس لقومه

وكان الرسول لا يؤاخذ امثال هؤلاء بمثل هذا لعلمه بحسن النية وانما الاعمال بالنيات .

ويوم الحديبية وقد اعطى النبي قريشاً ما لم يرض به المسلمون بادىء بدء ولم يكونوا ليرضوا لولا امر رسول الله وكان فيما امر خير للمسلمين ولكنه عظم على المسلمين أن يرجعوا عن العمرة بعد أن كانوا يترقبون الفتح ودخول مكة منصورين اذا هم في صلح الحديبية يصدون عن البيت الحرام ويرجعون من منتصف الطريق لذلك ابطأوا في امتثال امر رسول الله حتى رأوا كراهية ما هم فيه في وجهه فبادروا الامتثال ومحبتهم لرسول الله قبل كل شيء

ولكن قريشا لم تقدر ان تملك بنفسها عاطفة المكرة التي خانت العهد وساعدت بني بكر على بني خزاعة اخلاف رسول الله وكان من جراء ذلك فتح مكة .

(يتبع)

الآبار الارتوازية

في العراق

في احدى صحف بغداد ان وزارة الاقتصاد والمواصلات انتهت من دراسة التقارير الجيولوجية المقدمة اليها من الميجر ماكتادن الخبير الجيولوجي ديوانها عن الآبار الارتوازية في العراق وقررت الشروع بحفر هذه الآبار ابتداء من اول آب القادم في المناطق الشمالية والمباشرة بها من أراضي سنجار فشمال اراضي شمر جربة فالشبخان وهضبة اربيل وجوارها وسفح جبال حمرين في نواحي ديالي وكركوك والتكثير من هذه الآبار كلما سمح لها الفن .

ماتراه في صحف العالم

القوة ...

عقد الفاشست البريطانيون الذين برأسهم السر اوسوالد موزلي اجتماعهم العمومي الاول أمس وحضر الاجتماع الف منهم فاطنبوا في مدح المانيا الهتلرية ثم غنى الجميع الاغنية الفاشستية الانكليزية وأغنية هورستفاسل النازية مترجمة الى الانكليزية — المقطم

عقبة ...

هذه العقبة ، هذه الناحية التي هي في الحق والحقيقة مدرجة بلاد العرب وسبيل الحرمين ومفتاح الجزيرة والمرقب العالي على البحر الاحمر ، على هذا البحر الذي لم يبق غيره للعرب فيه نصيب ، والا فالعرب حيث كانوا محصورون بين دول قوية اجنبية — الجامعة الاسلامية

عطف ...

صدرت « الدفاع » التي كانت تنتظرها الامة بفارغ الصبر ولم تنقص عن المثال الحسن الذي كان يذاع عنها قبل ظهورها من كبر حجم وغزارة مادة وكثرة كتاب منتخبين معروفين بالوطنية وطيب المبدأ . وهي في حجمها وغزارة مادتها كأرقى الصحف المصرية فنسأل الله لها العون والتسديد والنجاح والتأييد — الصراط المستقيم

شغب ...

وليس هذا الشغب ابن يوم أو اسبوع ، وانما مضى عليه زهاء شهرين حتى أن ادارة البوليس اضطرت الى استحضار حامية خاصة مؤلفة من خمسين شخصاً من رجال البوليس المحافظة على النظام ولفض أي نزاع قد يحدث بين العمال العرب والعمال اليهود . وكنا نشرنا في باب « اقوال الصحف اليهودية » خبراً مفاده ان اصحاب البيارات اليهود صرحوا بانهم يشغلون عمالا عرباليس حبا في سواد عيون العرب ، او تساهلا منهم في تشغيل عمال من الجنسين ! وانما يفعلون ذلك لانهم يريدون عبيداً ... ولان ما يقوم به العامل العربي لا يستطيع ان يقوم به العامل اليهودي ولان اجور العامل العربي أقل بكثير من أجور العامل اليهودي

الجامعة العربية

اضطراب ...

اما في فلسطين فقد شاعت السمسرة على مختلف الوانها القاتمة فعطلت الضمائر وافسدت النفوس ، وصرت ترى السماسرة من ابناء البلاد يساومون على وطنهم وعلى هناء مستقبله في جرأة لا يعرفها وغير اولئك الذين قطعوا ما بينهم وبين النواميس الاخلاقية كل سبب من اسبابها الكثيرة . اما أثر هذا الاضطراب على الاخلاق في خارج فلسطين فبحسبك منه ما تعلم من تعطيله لبعض الضمائر في انكلترا نفسها حتى ليمنع رجالها ووزراؤها تيارير تثبت حجة العرب على اليهود وتعديلاتهم ، فلا تلبث اموال اليهود ان تطغى على الضمائر فتاتي احكام تلك التقارير كأنها لم تكن ويقوى صوت الباطل على كلمة الحق هناك قوته عليها هنا — فلسطين

ضعف ...

ولو أن انجلترا كانت تعرف لنا بأنّا استقلال ، وكان الأثم الخلق الضعيف فينا ما اجدانا هذا الاستقلال الاسمي شيئاً وما صرنا به الا كما نحن الان — لا نجروء ان نستغني عن موظف انكليزي او ان نقبل عطاء شركة غير انجليزية او ان نتصرف في امر اعترفت لنا الدول فيه بالحق الصريح — مثل المحاكم المختلطة او ان نفكر في مكافحة مضار احتكار الشركة الاجنبية مقاومة لا تخرج عن دائرة حقوقنا الا اذا وثقنا قبل كل شيء من ان انجلترا راضية او انها لا اعتراض لها او الخ — الاهرام

نضال ...

اما الساسة فمن رأيهم أن تعمل اليابان على الانتصار لا في ميدان القتال وانما في ميدان الاقتصاد . وأن يكون سلاحها في هذا الميدان هو البضائع الرخيصة لا المدافع والغارات الخاطفة

وقد انهزم الزعماء العسكريون في النضال الذي قام بينهم وبين الساسة . واعترفوا بالمأنوس من مصلحة اليابان ان تشترك في نضال دموي في هذا الوقت الذي حشدت فيه كل مرافقها للفوز في النضال الاقتصادي — الجهاد

اهتمام ...

ازدحمت اليوم قاعة الدائرة الثالثة لمحكمة الاستئناف المختلطة ازدحاما عظيما لم يعرف له مثيل من قبل وكانت الغالبية الكبرى من الموجودين من الاساتذة المحامين امام المحاكم المختلطة والاهلية ، وقد بكروا في الحضور الى القاعة لمعرفة ما يتم في امر الاحكام الثلاثة التي كتبها صاحب العزة عبد السلام ذهني بك وكان « البلاغ » قد ذكر الاحد الماضي ان الدائرة الثالثة ستجتمع صباح يوم الاثنين « أمس » في قاعة المداولة للنظر في القضايا التي تعلن احكامها اليوم ، وهذا هو السبب في ازدحام الاساتذة المحامين في قاعة المحكمة منذ الساعة الثامنة من صباح اليوم .

وقد اجتمع اعضاء الدائرة في قاعة المداولة من منتصف الساعة التاسعة واستمر اجتماعهم الى الساعة العاشرة والنصف ثم اعلن دخول هيئة الدائرة الى القاعة فساد السكون التام واعلن الرئيس الاحكام ، ولم يكن بينها الاحكام الثلاثة المكتوبة باللغة العربية ، فتبين من هذا ان مسألة اللغة العربية في المحاكم المختلطة لم يحل بعد ، فضاعف ذلك من اهتمام المحامين الامر وهم لا يزالون مجتمعين في غرفة المحامين — البلاغ

محنة ...

ان الكتاب الذين قضت عليهم محكمة الجنايات امس بالغرامة قوم معروفون ، ونظن انهم قوم لا يخشى منهم ان يهربوا من مصر ، ولا أن يهاجروا من الارض فراراً بهذه الغرامات التي فرضها عليهم القضاء ، واشفاقاً من تأديتها الى السلطان أو التواء بها عليه . ومن المحقق أيضاً ان هؤلاء الكتاب يكتبون في صحيفتين لكل واحدة منهما تأمين في يد الحكومة يعادل اضعاف ما فرضه القضاء من الغرامة فهم ان ساءت أخلاقهم فجأة ، وفسدت ذممهم فوراً وهيأوا لانفسهم الهرب من وجه النيابة التواء بهذه الغرامات مشمولون بهذا التأمين الذي اودعته الصحف خزانة الحكومة ، ونظن ، ولعلنا نقطع بان هذا التأمين انما اقتضته الحكومة من الصحف لمثل هذه الظروف فقد يقال — وعلم هذا عند الحكومة وعند النيابة وعند اساتذة القانون — قد يقال ان هنالك نصا في قانون المطبوعات يقضي بان تستوفي مثل هذه الغرامات من التأمين على ان تكمله الصحف التي قضي عليها في خمسة ايام ، فان لم تفعل حيل بينها وبين الصدور .

(كوكب الشرق)

نيويورك

كما يراها احد الاطباء

كتب المسيو لير الى جريدة موند من نيويورك رسالة يتحدث فيها عن هذه المدينة الصاخبة الكبيرة باسلوب سهل وتعبير محبب قال : كتاباتي لا تبعث على السرور لاني لا اروي الا الحقائق وتحري الصدق وابتعد عن التهويل والمغالاة بامكاني مثلا ان اكتب بلغة اولاء المسافرين وانتقل بالقاريء الى المواطن البهجة وأريه الحدائق الغناء حتى تترك في نفسه اثراً طيبا . ولكني ان فعلت ذلك اكون قد كذبت عليه واسأت اليه والى نفسي كما انني لا اكتفي بالقاء نظرة سطحية على بيت او ان ادرس حالته واتبين نواحيه الخفية . انا من الناس الذين لا يكتفون بسماع الشيء صفحا بل اتغلغل ضمن الموضوع لاعرف ماذا يجري تحت تلك الظواهر واحب ان انفذ الى النواحي الخفية والا ما كنت المهمة .

طالما شكت الطبقة البرجوازية « الوسطى » وصحفها على حكومة اتحاد السوفيات وعددت الصعوبات الجمة التي تجابهها . وانا اقول لقد آن لنا ان نرى الخشبة التي في عيننا بدلا من التنبه للقشة التي في عين اخينا . وفوق هذا كله تحدثوا عن نسبة الانتاج الصناعي بما كان ينتج في عهد الحكومة القيصرية . وعن مصير الاطفال ومستقبلهم المظلم .

واري ان استعرض الحالة من هذه الناحية في الولايات المتحدة :

يوجد في المدارس الابتدائية في نيويورك وحدها مليون حدث . الكثير منهم على جانب عظيم من البؤس والفاقة كما ان عدد الاساتذة والمربين غير كاف في تلك المدارس . والغريب ان مربيات مدارس شيكاغو لم يتقاضين رواتبهن منذ سنة فكان منهن الان ثمن مظاهرة ومشين في الشوارع العامة محتجات معلنات سخطهن ولكن تلك المظاهرة لم تؤد الى تحسين حالتهن وتوجد مدن وقرى كثيرة خالية من المدارس

وقد عقد منذ ثلاث سنوات مؤتمر رسمي لدراسة حالة الاحداث في اميركا برئاسة المستر هوفر . وفهم من تقارير الخبراء ان الاحداث هناك على جانب عظيم من البؤس وان ستة ملايين غلام من اصل خمسة واربعين مليونا فوق سن الثامنة عشرة لا يتناولون الغذاء الكافي ويعانون ويلات الجوع ويعرضون لمختلف الامراض السارية وهناك مليون حدث مصابون بضعف القلب ومليون آخر يصعب عليهم النطق و ٣٨٢ الفا يتخر اجسامهم السل الرئوي و ٣٤٢ الفا من الحرمان و ٣٠٠ الف حدث اتلفتهم العلل الدائمة

سورية الشمالية

دمشق في ٢٤ — لمراسل « الدفاع » الخاص

سألني صديق كريم : هل لك بأعلامي عن مسببات هذا الركود الذي استحوذ على الامة منذ اليوم الذي رفض به الصك الاستعماري اللعين (المعاهدة) الى يومنا هذا ؟ !

فلم اجبه على سؤاله ، ووعدته بجعله (موضوعي) برسالة اليوم ، وقد قبل ذلك شريطة ايفائي بالوعد .

يظن بعض الناس ان الراي العام منوط بيد جماعات ، او فئات مخصوصة فهو يستكن اذا ما وجد تلك الجماعات او الفئات الاستكانة ، وينشط اذا وجد بها النشاط والرغبة في المعارضة ! ولعمرك ان هذا الظن جد خطير ، فالامة السورية امة حية ابية بمجموعها ، تعرف ساعة الخطر الداهم فتهب واثبة في وجهه دون انتظار وحي او الهام ، وقد يكون من السهل الاقتناع بهذا ، لعدة حوادث ارادها الفرنسيس وزبانيته بالبلاد لا تتفق مع امانيها ، فقام الشعب لوحده ، وناضل لوحده ، واوقف كل حادث خطر عند حده لوحده .

ان الاستاذ جميل بك مردم وماليه من اخوان لهم في الميدان مواقف ، وجدوا — وكل بحسب اجتهاده — ضرورة ملاينة الجانب الفرنسي بقدر ، ربما يتسنى لهم حل القضية السورية ، وما كادوا يخوضون غمار تلك التجربة التي عرف عنها معالي الزعيم ابراهيم هنانو بقوله (تجربة لو خطت خطوة واحدة لكانت خيانة) — حتى نهض الشعب من مجثمه وجابه اولئك السادة دون وجل ودون اكتراث ، باعتبار ان القضية فوق الجميع ، ولم يتورع عن الجهد ، بأن هذه التجربة ليست بالتي عاهد الوطنيون الامة عليها ، وقد نجح جهاد الشعب ، وكيف لا ، والشعب السوري مجاهد يجيد الرمي والاصابة ؟! وعلى هذا فقد رجع معالي جميل بك مردم الى صوابه ، ورجع الشعب الى ما كان عليه من الهدوء قبيل قيامه بوجه تلك التجربة وابطالها .

وتألفت الوزارة (العظمية) الثانية وقام الوزير (الشعباني) بأعمال النكاية والعدوان ، وكانت موافقته وتوقيعه مع زملائه الطاويع على المعاهدة ، تخف الشعب الى درء تلك الكارثة ، وبأقل من ساعات ، ارغم النواب على عدم تصديقهم ذلك الطوق الاستعماري ، ولم يجد النواب بدا من النزول عند ارادة الشعب خشية غضبه المضرين ، فرفضوا المعاهدة وهم صاغرين . وما كانت المعاهدة ترفض ، ويصفع الشعب بها وجه الشعباني الصفيق ، حتى استأنس (الشعباني) بظلال حراب الجيش ، واخذ يعزل كل ذي مدخل برفض المعاهدة من الموظفين الاوفياء ويعين مأجوريه ومناصريه ، ذلك العدد الخسيس المطمع ، فقام الشعب كذلك في وجه هاتيك الحكومة التي بسط (الشعباني) قوادمه على شؤونها ، وان هي الا ايام حتى اقيلت ، وانزوى كل فرد منها بعقر داره .

فلا تعتب يا صديقي الكريم ولا تلوم فليس هنالك ما يدعو الى استغرابك وعتبك ولومك ، فتبديل الاشخاص بأشخاص ليس بالذي يفت من ساعد الامة ، فهي ترمق سير الحوادث عن كثب حتى اذا ما وجدت بها ما لا يتفق مع امانيها ، فتراها تقذف بنفسها وبنفيسها الى كبح جماح كل خطر داهم وايقافه عند منبته .

ثروة جديدة :

اكتشف حضرة قائمقام الزبداني السيد ياسين الحراكي آثار معدنية بجوار القصبة في موضع (عين الصفاصفة) ذات رائحة عطرية وسهلة الاشتعال ، وقد ارسل حضرته كيسا يحتوي على بعضها لوزارة الاشغال العامة لتحليلها .

رئيس ديوان الجامعة :

تقرر نهائيا اسناد رئاسة ديوان الجامعة السورية الى السيد معمر سعيد بدلا من نصوح المؤيد الذي تقرر تسريحه .

الاستاذ كرد علي يفوز برئاسة المجمع

عقد اعضاء المجمع العلمي اجتماعا في بهو المجمع العلمي لانتخاب رئيسه فأحرز معالي الاستاذ العلامة محمد كرد علي ١٤ صوتاً ، والامير مصطفى الشهابي (١٣) والاستاذ الشيخ بهجت البيطار (١٢) صوتاً .

وقد نظم مفتش المعارف العام كامل بك اشرفيه ومن راقب الانتخاب ضبطاً بصورة الانتخاب وقدمه لوزارة المعارف وهذه انتخبت الاستاذ كرد علي للرئاسة والسيخ المغربي عضواً عاملا .

فنحن نهنيء معالي الاستاذ بهذه الثقة الثمينة ، وفي الوقت نفسه ، نرجو من معالي وزير المعارف اعادة مخصصات هذا المجمع لما كانت عليه ، فبذلك يضيف لمأثرته (بانتقائه كرد علي رئيساً) مأثرة تسجل .

العفو عن المحكومين في لبنان

اجتمع عدد من رجال القضاء في بيروت برئاسة مدير العدلية ، وبحثوا قضايا مختلفة بينها مشروع العفو الذي ينتظره الشعب من حكومة حبيب باشا السعد .

وعلمنا من مصدر مطلع ، ان الاتفاق قد تم مبدئيا على التقدم الى مجلس النواب بمشروع قانون يعني بتوجيه كل المحكومين من ثلث مدة الحكم . ثم ينص القانون على حالات خاصة يسقط فيها عن بعض المحكومين — عدا ثلث المدة التي يعطيهم العفو العام — مدة من الحكم تختلف باختلاف حالة المحكوم الصحية والاخلاقية داخل السجن . ومن المنتظر ارسال المشروع الى المجلس في اواسط الاسبوع

قانون الصحافة اللبنانية :

احالت حكومة لبنان على مجلس النواب مشروع نقابة الصحافة المتعلق بتعديل قانون المطبوعات وارفقته بالملاحظات التي ابدتها اللجنة التشريعية واستندت اليها الحكومة في الاحتفاظ بقانون المطبوعات الحالي .

***

نظـرة عالميـة

المسائل الثانوية في اوروبا

ازمة اليونان الداخلية ـ مشكلة مسلمى بلغاريا

الاضطرابات المنتظرة في اسبانيا

—بقلم الاستاذ اسعد داغر—

اهم ماوافتنا به برقيات أمس حبوط المفاوضات التي كانت دائرة بين الحكومة واحزاب المعارضة في اليونان لتفريج الازمة الداخلية التي بلغت اقصى حدود التعقد والتحرج بعد افشاء المواد السرية في الميثاق البلقاني ، ثم اشتداد الخلاف بين الحكومة البلغارية والاقلية التركية في بلغاريا الى درجة بدأت تعكر صفو العلاقات بين صوفيا وانقره ، وتفاقم الحالة في اسبانيا على اثر قانون العفو الذي اصدره البرلمان عن المعتقلين السياسيين بتهمة الاشتراك في المؤامرات والثورات الملكية، وفي مقدمتهم الجزال سانجورجو الشهير

اما حبوط المفاوضات بين الحكومة اليونانية واحزاب المعارضة فكان يخشى ان يؤدي الى اعلان الديكتاتورية ، كما توعد الجزال كونديليس وزير الحربية في تصريحات رسمية افضى بها .

ولكن هذا الخطر قد زال الان بفضل الموقف الذي وقفه المسيو تسكدريس رئيس الوزارة ، اما خشية من نتائج هذا الانقلاب او تمسكا منه بالمباديء الدستورية ، فقد استطاع ان يكبح جماح زميله وزير الحربية وبعض الذين كانوا على رأيه في مجلس الوزراء وهم الاقلية ، وان يمهد السبل لتفريج الازمة بالدعوة الى انتخابات عامة في الخريف القادم يرجو ان تسفر عن اكثرية ساحقة لحزب الشعب الذي يرأسه .

ومن المنتظر ان يؤدي الحزم الذي أبداه المسيو تسلداريس الى تهدئة خواطر المعارضين قليلا ، ومنعهم من المضي في خطة العنف التي كانوا قد قرروا اتباعها في حالة اقدام الحكومة على وقف الدستور واعلان النظام الديكتاتوري ولكن هذا الحزم اوسع شقة الخلاف بينه وبين الجنرال كونديليس وزير الحربية وبعض مؤيديه من الوزراء الى حد يتعذر معه البقاء والعمل في وزارة واحدة ، ولذلك لا يبعد ان تأتينا الانباء في هذين اليومين بتعديل الوزارة اليونانية تعديلا يخرج منها جميع القائلين بفكرة الديكتاتورية والمحبذين لها، وخصوصا ان المسيو متكساس اعلن منذ أمس انه يسترد حريته في العمل

والظاهر ان الازمة الداخلية التي ظهرت في اليونان على اثر الخلاف في تفسير البروتوكول السري الملحق بالميثاق البلقاني قد تخف وطأتها قبل البت في نص هذا الميثاق ، لان السياسة الدولية تدخلت في امره بعد المذكرة التي قدمتها انكلترا الى اليونان ونبهتها فيها الى ما تعهدت به في عهد عصبة الامم من وجوب عرض البروتوكولات السرية على هذه العصبة ، لا الاكتفاء بتقديم الميثاق وحده .

ومعنى ذلك ان هذه البروتوكولات السرية لا تتفق وعهد جنيف ، وان عصبة الامم سترفضها وتقرر الغاءها ولذلك قل اهتمام المعارضين في اليونان بامر الميثاق ، ووجهوا كل جهودهم في الايام الاخيرة الى المشاكل الداخلية القائمة بينهم وبين الحكومة ، فاتفقوا على اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي واختلفوا على المسائل الاخرى اختلافا ادي الى قطع المفاوضات في الاحوال التي اشرنا اليها .

هذا فيما يتعلق بالازمة اليونانية

والظاهر ان توتر العلاقات بين تركيا وبلغاريا لم يكن ناشئاً عن المساعي التي بذلتها انقره لعقد الميثاق البلقاني على اساس لم تقبل به حكومة صوفيا، فقط بل كان السبب الاكبر فيه معاملة البلغاريين للاقلية التركية في بلادهم

ومعلوم ان عدد المسلمين في بلغاريا يزيد على ثمانمئة الف ، ولكن الترك منهم قد لا يتجاوز عددهم العشرين الفاً . فالحكومة البلغارية عاملت الترك كأقلية تتمتع بجميع الحقوق الدينية والتهذيبية والسياسية ، ولكنها انكرت هذه الحقوق على البوماق والعناصر الاسلامية الاخرى غير التركية ، فلم تسمح لها بفتح مدارس خاصة بل عملت على ادماجها بالعنصر البلغاري بحجة أنها منه

ولم ترق هذه السياسة حكومة تركيا بطبيعة الحال ، فجعلت تتشدد في معاملة البلغاريين من رعاياها تشدداً اثار ثائرة الصحف البلغارية ، وادى الى تعكير صفو العلاقات السياسية بين الحكومتين.

وتتهم بلغاريا الحكومة التركية بانها هي التي تهيج عليها خواطر المسلمين ، وقد هالها ما رأته بينهم من انتشار المباديء الكمالية وانشاء فروع للجمعيات الوطنية التي أسست في تركيا جمعية ترك اوجاغي والجمعية الطورانية وغيرها ، وامداد هذه الفروع بالمال من انقره لبث الدعوة التركية بين مسلمي بلغاريا ، وجعلهم كتلة واحدة قد يكون لها في مجلس النواب البلغاري ٤٠ نائباً تستطيع حكومة انقره ان تستند في سياستها اليهم حين الحاجه .

فالخلاف القائم بين تركيا وبلغاريا هو ، والحالة هذه ، اعقد مما يتصوره القاريء لاول وهلة . وقد يزداد تعقداً في المستقبل القريب لان تركيا لا يسعها ان تهمل ثمانماية الف مسلم في بلغاريا تعقد على مساعدتهم لها امالا كبيرة ، كما ان بلغاريا لا تستطيع ان تمكن هذا العنصر القوي من أن يؤلف حكومة في داخل حكومتها.

بقيت مشكلة اسبانيا ، وهي ناشئة عن النزاع القديم بين انصار الجمهورية وانصار الملكية ولا تزال آخذة بالتفاقم على نسبة ازدياد قوة الملكيين وضعف الاحزاب الجمهورية . والظاهر ان الكفتين قد تساوتا الان وهذا ما ينذر بحرب اهلية قريبة وقد بدت بوادرها أمس على اثر القانون الذي سنه مجلس النواب بشأن العفو عن المعتقلين السياسيين

ومن جملتهم اعداء الجمهورية والذين ثاروا عليها بالسلاح فان هذا القانون اغضب الاشتراكيين والجمهوريين ففكروا في الحيلولة دون تنفيذه بالقوة فاذا فعلوا ذلك استاءت الحالة ووقعت في البلاد اضطرابات خطيرة قد تتحول الى حرب اهلية . والظاهر انهم ينتظرون الان ان يرفض رئيس الجمهورية ابرام القانون فاذا اقدم على ذلك حمل الاكثرية في مجلس النواب ضده ، واذا لم يقدم فقد يعرض البلاد لفتن خطيرة وفي الحالتين خطر عظيم على النظام الحالي في اسبانيا لا يمكن التكهن بما قد يؤدي اليه من الان .

اسعد داغر

الطان تستثير مخاوف بريطانيا

موقف هذه من تسلح المانيا

— مقال رئيسي لجريدة الطان البارزية —

ها قد عدنا الى الخلاف وتباين الاراء الاممية المتعلقة بالتسلح وقد اجتمع مكتب مؤتمر جنيف حتي يتخذ قراراً حاسماً في موضوع استئناف اعمال اللجنة العامة في النصف الاخير من شهر ايار القادم . وقد كان الرئيس ارثور هندرسن هو اول من اقترح عقد الاجتماع في الثالث والعشرين من الشهر القادم ، بالاستناد الى نتيجة المقابلات التي اتمها في لندن مع السير جون سيمون وفي باريس مع المسيو لويس بارتو . ووصل من ناحية ثانية ، المسيو فرنسوا بونس سفيرنا في برلين ، الى باريز وبدأ يتداول مع وزير الخارجية الذي قابل في نفس الوقت سفيرنا في وارسافيا عاصمة بولونيا المسيو لا بروش. بحيث يتمكن عند عودته من استعراض جميع الموضوعات التي يهم البلدين الاتفاق عليها . وعلى الاخص بعد توتر العلائق بين بولونيا والمانيا. وليست الغاية الان التمهيد لاجتماع بين بارتو وفون نوراث او بينه وبين هتلر اثناء اعتزامه الرحيل الى وارسافيا بزيارة رسمية ومروره حتما عن برلين . فالشائعات التي راجت من هذه الناحية عارية عن الصحة اما مسألة تسلح المانيا فقد اثيرت امس في مجلس العموم البريطاني في شكل يستوقف الانظار . فالاسئلة التي طرحت على وزير الخارجية واجاب عليها بتصريح هام تدل على اهتمام الرأي العام الانكليزي بموضوع تسلح المانيا . والامر الذي يقلق خاطر الانكليز حقاً هو زيادة النفقات للبحرية والجيش والطيران في ميزانية حكومة الريخ . فقد خصصت الحكومة مبلغ خمسين مليون مارك اضافي للبحرية ومائة واثنين وثلاثين مليون مارك للطيران ومائة وخمسة وسبعين مليون مارك للجيش . وهذه الارقام بضخامتها تحمل الانسان على التفكير .

وهل بعد ذلك من شك في ان الجهود مبذولة لزيادة التسلح في المانيا ؟ والمبلغ الاضافي في هذه الميزانية اعتراف صريح لا مراء فيه وبرهان قاطع على ان المانيا ماشية في طريق خرق المواد البحرية والجوية والعسكرية لمعاهدة فرسايل . .

والانكليز اكثر الامم استنكاراً لتسلح المانيا . وقد سأل احد النواب المحافظين عما اذا كان وزير الخارجية يرى من الواجب الاستعلام عن الغاية من زيادة تلك القوى العسكرية والجوية في المانيا . وسأل الجنرال سبيرس عما اذا كانت الحكومة ترغب ان تتوسل بصورة جدية في المحافظة على نصوص معاهدة فرسايل . وما الذي ستعمله من ناحية الاقلال من تأثير هذا التسلح على مؤتمر جنيف . وقد احب السير هربرت صمويل من ناحيته معرفة ما اذا كانت وزارة الخارجية طلبت من برلين ايضاحاتٌ عن مغزى الخطاب الذي القاه الجنرال جورنج مؤخراً في بوتسدام، والح فيه بضرورة زيادة القوات الجويه لحكومة الريخ

وقد تحامى السير جون سيمون الاجابة على اي سؤال من هذه الاسئلة التي اعتبرها تلبك الحكومة واكتفى بالقول ان خطاب الجنرال جورنج ليس له أي علاقة في موضوع الزيادة التي ادخلت على الميزانية الالمانية . ورفض ابداء رأيه في التأثير الذي تحدثه هذه الزيادة على مؤتمر جنيف والنتائج التي تترتب عنها . واجاب على السؤال الذي طرحه المستر بوتي عن الغاية من زيادة التسلح في المانيا ، بتصريح جلي لا لبس فيه وهو ان الحكومة البريطانية تدرس الان بانتباه كلي الموقف وان السفير البريطاني في برلين كلف بالتحقيق عن هذا الامر والاتصال بحكومة الريخ والاستفسار منها عن مقاصدها . ومعنى ذلك ان هنالك مسعى رسمياً . وتدخلا سياسياً منظماً من جانب انكلترا بالشؤون الالمانية والنفقات العسكرية التي تفوق اكثر ما تحتمله دولة خاضعة لشروط معاهدة فرسايل . واكد الوزير اخيراً انه يأمل الحصول على معلومات جديدة تخوله اعطاء تصريح آخر بهذا الخصوص والحادث على جانب عظيم من الاهمية لان انكلترا تذعر لاول مرة وينتابها الوجل وتساورها المخاوف من تسلح المانيا وتستعلم عن ذلك رسمياً بالطرق الديبلوماسية . وتلاحظ انكلترا لاول مرة الحالة غير الطبيعية التي هي عليها حكومة الريخ . وقد تبين لنا جلياً ان الرأي العام البريطاني تغير بعد ان صممت المانيا على التسلح في الجو والبحر وهم يدركون جيداً الخطر الذي يستهدفون له ويشعرون بضرورة الوقوف في وجه الحالة قبل ان تباغتهم الحوادث

نشاط الملكية وانصارها في سوريا

الاماني الوطنية قبل كل شيء

من انباء سورية الشمالية ان الملك عليا قدم عشرة شروط لقبول العرش السوري تقبل الجانب الفرنسي ستة منها ورفض الباقي، وان الشريف علي حيدر قدم لهذا الغرض نفسه خمسة شروط قبل منها اربعة ورفض الشرط الخامس والملحوظ انه « الوحدة السورية . وان المفاوضات دائرة لحل بقية الشروط المرفوضة .

ويؤكد البعض ان « الملكية في سوريا هي موضع نظر جدي من جانب السلطة المنتدبة وانها تميل في هذه الايام لاقرار الملكية بدلا من جمهورية اليوم البغيضة لعل في الملكية ما يلفت نظر الشعب الى طاريء جديد يتناقش فيه الرأي العام مدة من الزمن.

ويقول بعض العارفين ان الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الوزارة الحالية انما تقبل عبء الوزارة بعد أن اطلع على نيات الفرنسيين او بعبارة اخرى بعد أن اقنعهم بوجوب التبديل في الحالة الحاضرة التي لم يقابلها الشعب بالرضاء والتي يخشى اذا دامت ان تكون اساساً للتجزئة المقوتة لان الجمهورية الحاضرة في سوريا قد قامت على كيان اربع مدن لا غير من مدن سورية الشمالية وهو ما لا يرضاه الشعب السوري بوجه من الوجوه .

واذا صحت هذه الاخبار كلها كان الاتجاه للملكية يرمز الى تبديل الحالة الحاضرة والتقرب من الوحدة ولكن على اساس غير الاساس الذي يتطلبه الرأي العام . لان الوحدة السورية العامة ما تزال منفورة من الدولة المنتدبة بدليل انها رفضت في عداد شروط الملك علي وفي عداد شروط الشريف علي حيدر .

ومع علمنا بان ملكية الشريف علي حيدر نوع من اللغو ، ولا يمكن ان يقابل في الاوساط السورية بقليل او كثير من الارتياح فان ملكية الملك علي بن الحسين ايضاً — مع الاعتراف بجلالة قدره وحسن نياته — لا تقابل الان بكل الاهتمام . ذلك لان الافكار متجهة بادىء بدء الى الاساس الذي يقوم عليه بناء صرح « الملكية » . والرأي العام السوري لا شك في انه طالب امان ورائد حقوق تقرر ، ولا يقيم للشخص وزناً الا على قدر ما يكفل لسوريا من المطالب الاستقلالية الحقة ، والا على قدر ما تأتي به ملكيته من خير .

واتجاه الرأي العام للبيت الهاشمي امر لا شك فيه . فهو بارز ساطع ، ويبدو في كل المناسبات والظروف . ولكن ليس معنى هذا ان الشعب يستسلم لصاحب التاج أياً كان ، وعلى اية اسس كانت. فهو يتمسك بالبيت الهاشمي لمنافع يود اقتناصها عن طريق وجودهم في الميدان السياسي . وهو لا يكره ان تتمثل الزعامة العربية في بيت من البيوت ان لم يكن ميسوراً ان تتمثل في زعيم واحد وقطب واحد .

والملك علي ، بما اكتسب من خبرة عميقة بنفسية الشعب السوري هو بعيد كل البعد عن قبول العرش على اسس تتعارض مع الاماني العامة وتكفل العرش وحده لمجرد الرغبة في حمل التاج . نعم بعيد كل البعد ان يرضى ابن الحسين ، وقد اختلط بصفوة اهل الرأي من السوريين ، بالا اساس لايكون متفقا وتلك الاماني الغالية ومن ضمنها « الوحدة السورية » التي هي مطلب الجميع

ولما كان الاتجاه الفرنسي لم يظهر عليه حتى الان انه يميل للوحدة السورية الا عن طريق التلاعب بها وخلق صور لها ، فمن المحال ان نفترض بجلالة الملك علي قبول العرش السوري الا اذا عدلت فرنسا عن اتجاهها الانف ذكره وتقربت من الوحدة . ومن المحال اذن ان تقوم ملكية الملك علي بن الحسين في سوريا قبل استقرار هذا الشرط وتبعية بقية الشروط له

ونحن نؤكد مرة اخرى ان الوضع الجمهوري الحالي غير مرض بالمرة رغائب الشعب ، ولعلنا لا نعدوا الصواب اذا قلنا ان الجانب الفرنسي معتقد بذلك بدليل انه يميل لمفاجأة الرأي العام بحدث آخر يكون اكثر ملاءمة من ذاك الوضع واقرب املا في حل القضية المعقدة

قد يلجأ الفرنسيون الى شيء باسم الوحدة تخدع الانظار ، كاقامة لامركزيات بين الدول السورية القائمة اليوم . فيجعلون لها نوعا من الرباط الاسمي بالدولة السورية ويقولون للشعب هذه هي الوحدة التي تطلبون !

لكن من المحقق ان هذا ايضا لا يغتر به احد ، فالرأي العام يريد الجد والحقيقة ولا يريد المظهر واللون البراق ، وسواء اكان قوام الوضع الحكومي ملكية ام جمهورية فهو رغاب في ان يكون قوام احدى الحالتين مطالبه ورغائبه وحفظ حقه في السيادة والاستقلال

نقول هذا في معرض ما يقال عن شروط الملكية التي قبلت والتي رفضت. ونستبعد مرة اخرى ان يقبل جلالة الملك الهاشمي علي بن الحسين وضعا من الاوضاع مالم تتركز فيه حقوق سوريا وتقبلها طواعية وبارتياح

اعلان

يعلن للعموم انه وفقاً لاحكام المادة الثالثة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ٢١ ٩ — ١٩٣٠ بان لجنة التنظيم المركزية قد اجازت موقتا مشروع التنظيم الواقع في منطقة يافا وحدودها شمالا طريق سامه ، شرقاً الطريقان رقم ٦٢ و ٦٥ ، جنوباً شارع القدس، غرباً شارع عاصم بك . وقد نشر الاعلان بالموافقة في الوقائع الفلسطينية في ١٢ نيسان سنة ١٩٣٤ وقد عرضت الخرائط المتعلقة بهذا المشروع في دائرة البلدية بقلم الهندسة ويجوز لجميع ذوي الحقوق في الارض المشمولة بهذا المشروع ان يقدموا اعتراضاتهم عليه لدائرة البلدية في ظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس بلدية يافا

الى الشعب السورى المجاهد

تلقينا من الجمعية السورية العربية في باريز هذا الكتاب التالي :

موقف مشرف جبار ذلك الذي وقفته البلاد بقوة رجالها الابرار وشعبها المجاهد للذود عن حق الحياة المقدس يوم اراد المحتلون املاء ارادتهم وتسجيل صك العبودية على الامة بمعاهدة في ظاهرها وباطنها العذاب هذا موقف سجله التاريخ لمن دفعوا شر هذه النكبة من رجال الكتلة الوطنية الكريمة وفخامة رئيس المجلس النيابي والنواب والامة الناهرة سيتذكره ألاجيال وتحيطها بمظاهر الاعجاب والفخر .

كانت تجربة المعاهدة الاخيرة آخر حلقه من سلسلة التجارب التي اقدمت عليها البلاد املا في التفاهم على اسس تحفظ لفرنسا مصالحها التي لاتتعارض مع حقوق واستقلال سورية المعترف بها بعد الحرب كان الطرف السوري يعمل في كل تجربة لان يكون موقفه من المفاوض الافرنسي موقف الند للند ، وطلب حق الحياة والسيادة لبلاده اساساً جوهرياً، لكن الفرنسي كان يأبى الا ان يقف موقف الامر الذي ان اعطى فانما يعطي منة وكرماً من بيته وماله . .

واليوم تأتينا السلطة المحتلة ببرهان جديد على المضي في سياستها العسكرية الاستعمارية فتعطل اعمال المجلس النيابي وتنصب شرذمة من اصحاب الماضي الاسود للتحكم في مقدرات البلاد وتنفيذ سياسة النكاية والانتقام من الشعب الذي أبى الذل وأنف العبودية .

فواجب الجمعية السورية العربية ان تلفت انظار البلاد والامة الكريمة الى نقطة حيوية : هي ان جماعات الرأسماليين والاستعماريين مسيطرون على المراجع التي بيدها مقدراتنا يسيرونها في الطريق التي تلائم مصالحهم وجشعهم الاستعماري . يجب على الامة ان تنتبه فقد بيتوا لها في ظلام الليل الاستعباد والموت . يجب ان تحذر من مشاريعهم الاقتصادية الخلابة التي لايريدون منها الا املاء جيوبهم ، كما ثبت لنا خلال اربعة عشرة سنة : لهم الغنم وعلينا الغرم .

ماذا نعمل تجاه هذه السياسة الاستعمارية الصريحة ؟ وبماذا نقابل هذا التحدي لنا والتعدي على حقوقنا؟ يجب على الهيئات الوطنية ان تعمل متحدة وتضع برنامجاً سياسياً عملياً تجابه سياسة المنتدبين ويرى الشباب ان تعود الامة لسياسة المقاطعة والمقاومة، وان تسمع العالم صوتها البريء بالدعاية الى ان يحق الحق والسلام .

الجمعية السورية العربية في باريس

مسألة اليوم

مشكلة بسيطة ولكنها جد حساسة

همسات الشعب يجب ان تصل للآذان

عود الى قانون المالكين والمستأجرين

ارسلنا في عدد ماض صيحة صارخة حول مشكلة المالكين والمستأجرين، واهبنا بجناب حاكم اللواء الجنوبي من جهة، وبلدية الثغر من جهة اخرى الى النزعة الى تحل المشكلة وتضيق دائرتها المرنة، وذلك بطلب تنفيذ مواد قانون الملاكين والمستأجرين في يافا اسوة بما حصل في تل ابيب.

وجاءنا بعد ذلك ان زمرة من المستأجرين قابلوا حضرة رئيس بلدية الثغر واستعجلوه في طلب اتخاذ قرار من المجلس البلدي يرفع الى جناب المندوب السامي ليستعمل صلاحية خوله اياها القانون السالف الذكر بتنفيذ القانون. وكان سبب استعجالهم المجلس البلدي في اتخاذ القرار هو أن المحاكم الصلحية تنظر قضايا عديدة اقامها المالكون على المستأجرين وقد فصل في طائفة كبيرة منها لمصلحة المالكين وبقيت القضايا الاخرى قيد النظر وتحت الفصل.

وجاءنا ممن قابلوا حضرة رئيس البلدية انه حفل بما ابانوه من ضرورة الاستعجال ووعدهم بالتنفيذ في اقرب وقت ممكن. ولكن الاجراءآت التي يقتضيها ابرام قرار من المجلس البلدي وابلاغه جناب المندوب واتخاذ جنابه قراراً ايجابياً بالامتداد اليه. ان هذه الاجراءات قد تستغرق اياما، بينا المحاكم الصلحية تنظر في قضايا المالكين على المستأجرين وقد تفصل فيها وان أو ان من المؤكد ان تفصل فيها قبل استكمال تلك الاجراءات. وبذلك تكون الاحكام مبرمة ويقع على المستأجرين حيف كبير اذا راعينا ان تنفيذ القانون في يافا — بعد استكمال اجراءاته — انما يسري على المستقبل ولا ينسحب على الماضي.

وهي نقطة دقيقة كما ترى. فاذا فرضنا ان المجلس البلدي اصدر قراراً بتكليف المندوب السامي استعمال صلاحيته بتنفيذ القانون في يافا كما نفذ في تل ابيب. وفرضنا ان جناب المندوب نظر الى قرار المجلس البلدي نظرة ايجاب وأمر بان يشمل القانون مدينة يافا. كان لا مندوحة من اهدار اسبوع على الاقل في هذه المعاملات الاصولية. وهذا وقت طويل بالنسبة لوجود عشرات الدعاوى امام محكمة الصلح وليس معقولا ان تؤجل المحكمة الفصل في هذه القضايا التي امامها لمجرد ما تقرأه في الصحف عن وجود عزم على تطبيق ذلك القانون في يافا لان المحاكم مهمتها اكمال ما لديها من الاعمال وفقاً لما لديها من القوانين وليس عليها أن تراعي ملابسات القضايا وترتقب ما يلوح في الجو من اشتراع جديد.

فما العمل اذن لتلافي الحيف الذي يصيب الذين احيلت قضاياهم الى المحكمة وهي معدة للنظر؟ وكيف يمكن تمادي الامر قبل ان يكون فصل، والفصل في الدعاوى لا يعقبه الا تنفيذ الاحكام وفق النصوص؟

ونرى ان اولى ما يجب ان يعمل هو ان يستعمل حاكم اللواء اختصاصاً قد خوله اياه القانون، قانون الملاكين والمستأجرين. وتقول المادة التي خولت الحاكم هذا الاختصاص ان للحاكم ان ينفذ القانون اذا لم تستعمل المجالس البلدية حقها على الوجه المار الذكر. كما ان المندوب السامي ملء الحق وفي الدرجة الاولى ان يصدر مرسوما بتنفيذ جميع فصول القانون او اي فصل منه في اية منطقة بلدية، وبذلك يكون الاستعجال في تنفيذ هذا القانون في مدينة يافا ممكناً كل الامكان ومانعاً الحيف الذي يتناول هؤلاء المستأجرين الذين ترتفع عقائرهم بالشكوى المريرة

هذا ولما انتهينا الى هذه الكلمات جاءنا فريق من السادة المستأجرين وفي يدهم صورة برقية طيروها الى جناب المندوب السامي برجاء الاسراع بتنفيذ القانون على مدينة يافا. وهنا قد اجتمعت الاسباب كلها طالبة هذا الامر وملحة في استعجاله. ونحن الذين نسمع همسات الشعب واناته، نقرن الى اصواتهم صوتنا، طالبين من جناب المندوب اولا ومن مجلس بلدية الثغر ثانياً، ومن حاكم اللواء الجنوبي ثالثاً المبادرة الى انجاد هؤلاء الناس، فحسبهم هول الازمة، وضيق ساحة الاعمال، واحتدام الشواغل.

ولعل لهم ناحية انصاف ينالونها من الحكومة القائمة، حتى في مثل هذا الشأن البسيط الحساس على الاقل.

سامي السراج

أخبار محلية

وفد المستأجرين عند رياسة البلدية

زار وفد من ممثلي المستأجرين في يافا رئيس البلدية سعادة عاصم بك السعيد صباح يوم الثلاثاء. وهو مؤلف من السادة الحاج حامد ابو لبن، اديب ابو ضبه عبد الكريم الغول، مصطفى عميره، رشيد عياد، طاهر الشنطي. وقد راجعوا سعادته في موضوع غلاء اجور السكن في حي المنشية وجشع الملاكين واستبدادهم وطلبوا اليه ان يتوسط لدى فخامة المندوب السامي في تطبيق قانون المستأجرين على مدينة يافا اسوة بتل ابيب. فأجابهم انه لم يراجعه احد من الاهالي حتى الآن بهذا الخصوص. ولو تقدموا بمثل هذا الطلب قبل الآن لقام بالواجب المفروض عليه واشار على الوفد ان يرفع عريضة الى سعادة حاكم اللواء يشرح فيها مطالب المستأجرين

وسأل احد اعضاء الوفد سعادة الرئيس عن المستأجرين الذين صدرت بحقهم احكام بالتخلية وكيف تكون وضعيتهم في حالة تطبيق قانون المستأجرين على يافا فأجاب انه اذا طبق القانون ولم تكن الاحكام نفذت يظل المستأجر في سكنه الذي استأجره وطلب الوفد أيضا من الرئيس ان يتوسط لدى المحكمة في ارجاء النظر في قضايا المستأجرين حتى يتبين الموقف فوعدهم خيراً

وقد رفع المستأجرون بناء على اشارة سعادة الرئيس عريضة الى جناب حاكم اللواء الجنوبي في دار الحكومة وفي الساعة العاشرة من صباح أمس ذهب الى دار الحكومة وفد آخر يمثل المستأجرين وبعض الملاكين مؤلف من أربعين شخصاً عرفنا من بينهم السادة عمر البيطار، الحاج حامد ابو لبن، الشيخ عبد القادر ابو رباح، الشيخ عيسى ابو الجبين اديب ابو ضبه، خليل جلال، رشيد عياد، رباح النشاشيبي الشيخ محمود العراق وقد قابلهم جناب القائمقام عزمي بك النشاشيبي وأخبرهم ان حاكم اللواء مستعد لمواجهتهم في منتصف الساعة الثانية عشرة ولما جرت المقابلة بينوا للحاكم الاضرار التي لحقت بالمستأجرين وطلبوا ان يشمل القانون مدينة يافا وأن يوقف تنفيذ الدعاوى. فأجاب سعادته ان هذا الامر يخص المندوب السامي وأن رئيس البلدية اتصل به وأخبره عن مقابلة الاهالي له فوعده بتلافي المشكلة والسعي في جعل قانون المستأجرين شاملا ليافا. ومما قاله المستر كروسبي حاكم اللواء بخصوص التخلية أن هذه المسألة يمكن حلها موضعيا والطلب الى حاكم الصلح بتحديد مدة الاخلاء، من ثمانية الى عشرة أيام حتى يتم تطبيق القانون. وقال بخصوص الاحكام التى صدرت ان بالامكان الغاءها في حالة عدم تنفيذها. وكان يتولى الترجمة بين ممثلي المستأجرين والحاكم القائمقام عزمي بك النشاشيبي. وبعد ذلك توجه توا الى دائرة البلدية وقابل سعادة الرئيس فيها ثانية.

وأرسل ممثلو المستأجرين أمس برقية ظلامة الى فخامة المندوب السامي عليها توقيع ثلاثة عشر وجيها

كتاب من امير

تلقينا من سمو الامير سعيد الجزائري كتابا فيه عتب وعتب. اما الاول فكلمة طيبة تفضل فبعث بها الى اطراء الدفاع. وانا نعتذر لسموه عن عدم نشرها رغبة في استبعاد كل اطراء يوجه الى اصحاب الدفاع الضعفاء

واما العتب الثاني فهو يوجه الى زميلة محترمة كانت نشرت عن سيادته شيئا يتعلق ببيوع الاراضي. وجواب سيادته عليه انه برسل للزميلة نفيا قاطعا لذلك فلم تنشره وقد قال سيادته. ان املاكي حرة وما بيعت لاحد مطلقا واثباتا لذلك قدصرحتها لارباب رؤوس الاموال من افراد الامة وهي بحسب تقرير زراعي كبير، كنز من الكنوز، ويقدرما تعطي من واردات اذ صرف عليها جيدا بمائة الف جنيه حسب ارقام وصفها مهندس زراعي من الدرجة الاولى، ومع ان الابواب مفتوحة امامي لدوام النضال مع امة ظلمت الانسانية واعتدت عليها اي اعتداء واعني بها فرنسا فقد حكمت على نفسي بالهجرة. ومع هذا فكثير من الناس يجحد هذا ولا يقدره حق قدره. هذه نفثة مصدور اتبعتها بلومي لكم ولا اشك في اني سأجد في صدركم الرحب متسعا وفي صحيفتكم دفاعا عن الحق. وفقنا الله جميعا لما فيه سعادة الدارين.

والدفاع يقدر هذا التصريح الصريح ويستبعدان يفرط حفيد الامير عبد القادر البطل الذي جاهد المحتلين ٣٢ سنة ويزيد — بذرة من تراب الوطن الغالي والامير عند حسن الظن باذن الله

عرب الحوارث

لم يبرحوا اراضيهم

بعث الينا الشيخ اسماعيل العوفي، شيخ الحوارث، بهذا الرد المليء عاطفة وإباء:

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الدفاع الغراء المحترم

علمنا انكم نشرتم بالعدد ٤ — المؤرخ في ٩ محرم سنة ٥٣ لمراسلكم في نابلس تحت عنوان يا للعرب، خبراً بأن فريقاً من عرب واد الحوارث قد نصبوا بيوتهم الشعرية في خارج مدينة نابلس وزارهم مراسلكم هناك وأفهموه بأنهم جياع لم يتناولوا الطعام منذ يومين الخ. ما جاء في الرسالة حولي وحول افراد قبيلي آسف جداً لعدم تحري مراسلكم الحقيقة، فعرب واد الحوارث فرداً فرداً لم يبرحوا منطقة وادي الحوارث، فعشيرتنا وأن يكن فعل فيها الظلم فعلته المعلومه للرأي العام فستبقى في وادي الحوارث مهما كلفها الامر فافراد العشيرة يكدون لكسب قوتهم من عرق جبينهم مهما حاولت الصهيونية ومهما اصطنعت السياسة الاستعمارية هذه القبيلة انواع الارهاق. اننا نحذر مواطنينا الذين عودونا على مناصر تناحي المتسولين الذي يخدعون الناس على ظهورنا وتفضلوا بقبول فائق تحياتنا.

شيخ عشيرة الحوارث

اسماعيل العوفي

سيل المهاجرة

رست في ميناء يافا أمس اكبر وافخم باخرة ركاب لدى شركة الساجري ماريتيم واسمها اراميس. وقد انزلت مائة وعشرين مهاجراً وسائحا يهوديا!

المستأجرون يتظلمون

الى فخامة المندوب السامي القدس،

نسخة الى جريدة الدفاع

حالة المستأجرين بيافا سيئة جداً موجبة للاضطراب، نسترحم سرعة صدور امركم بتطبيق قانون المستأجرين والملاكين لمنطقة يافا

عيسى ابو الجبين، خليل جلال، رباح النشاشيبي، عزت كمال، اديب أبو ضبه اسكندر عبد الهادي، رشيد عياد، محمد علي سعيد، محمد علي الكردي، عبد الغني النابلسي،

الدفاع — نلفت النظر الى المقال المنشور في صدر هذه الصفحة وقد تناول الموضوع ذاته بشرح واف

لا حركات في العقبة

تلقينا من مقام رئاسة الوزراء في عمان البيان التالي بعنوان (بلاغ رسمي) وهذا فحواه:

نشرت الصحف مؤخراً مقالات واخباراً عن ان حركات عسكرية تقوم في العقبة. فحكومة شرق الاردن تعلن رسميا انه لا صحة البتة لما يقال عن تحصين العقبة وبناء قلاع فيها وعن ان تدابير عسكرية تتخذ هناك

في ٩ محرم ١٣٥٣ الموافق ٢٣ — ٤ — ٣٤

ضبط التحقيق

مع أبي جلدة

جاءتنا من نابلس صورة كاملة عن ضبط التحقيق مع ابي جلدة ورفيقه العرميط. وبما ان هذا الضبط يشغل صفحة كاملة من الدفاع آثرنا عدم نشره حرصاً على مصلحة القارىء الكريم.

قضية المظاهرات

سافر صباح أمس من يافا اخواننا الاحرار لحضور الاجتماع الذي عقد في الساعة الرابعة بعد ظهر أمس في القدس في دار اللجنة التنفيذية العربية

ويدور البحث في هذا الاجتماع حول اعادة اقامة قضيتهم في محكمة العدل العليا من اجل تغيير المرجع — او بعبارة اخرى لتنحية القاضي المستر كوبلند لانه كان قد ادى شهادة امام لجنة موريسون فراستد ومن الذين شاهدوا حوادث مظاهرة يافا

انما هو

شاهد ضريح

ذكرت زميلتنا الجامعة العربية ان العمال اثناء اشتغالهم بعزل الاتربة في مقبرة يافا استعداداً لتوسيع شارع الميناء قد عثروا على تابوت رصاصي قديم يرجع تاريخه الى مئتي سنة.

وقد زار مخبر الدفاع مكان العمل بصحبة مدير الاوقاف السيد محمد العفيفي لتبين حقيقة الواقع، فعلم ان الذي وجد لم يكن تابوتا وانما «شاهد» ضريح من المرمر نقشت عليه العبارة التالية:

المرحومه دبية لينها امرأة صالحة زوجة احمد الحوات توفيت سنة ١١٦١

ومخبرنا يشكر مدير الاوقاف الذي تفضل وصحبه ويثني على غيرة الاستاذ الشيخ علي مراد الذي يشرف على عملية نقل الرفات من طرف دائرة الاوقاف.

في لجنة الانتدابات

يسافر المستر هول السكرتير العام الى جنيف لحضور جلسة لجنة الانتدابات الدائمة فيها بصفته ممثلا لحكومة فلسطين لديها.

في سبيل الاخاء

شاهد مخبرنا المحلي سيارة تقل سائحا وزوجته وهما من هولندا ويقومان برحلة الى الهند والصين ومنها الى اميركا التي تركاها منذ عام ١٩٢١ وهما عضوان في نادي دولي للاخاء والتفاهم بين شعوب العالم واسمه (نادي التنقل حول العالم للتربية السلمية).

وقد تمكن هذا السائح وزوجته من التنقل حتى الآن في ثماني وخمسين مملكة وقطعوا اربعماية الف كيلو متر وعندما ينتهيان من رحلتهما ستوضع سياراتهما في متحف بصفتها قد قطعت اكبر مسافة عرفت في تاريخ السيارات

اقرأ غداً

رسالة برلين

الاستعداد للحرب المقبلة

مجموع الصادر

من البرتقال

في بلاغ رسمي ان مجموع ما صدر الى الخارج من صناديق البرتقال في هذا الموسم بلغ خمسة ملايين واربعماية واربعة عشر الفا وسبعة وعشرين صندوقا ارسل منها عن طريق يافا (٣،٢٠٣،٦٠٦) وعن طريق حيفا (٢،٠٠٧،٠٢٤) صندوقا وعن طريق بور سعيد (٢٠٣،٣٩٧) صندوقا

ضيف ...

تقول الصحف اليهودية ان رئيس بلدية ورسافيا عاصمة بولونيا قدم فلسطين لحضور المعرض الصهيوني.

المندوب السامي

في نابلس

يزور فخامة المندوب السامي غداً مدينة نابلس ويصعد الى جبل (جرزيم) حيث يحضر الاحتفال الذي يقيمه السامريون في عيدهم الكبير ويشهد طقوسهم الدينية. وبعد ذلك يزور القرى العربية في تلك الجهات ليطلع على حالتها الزراعية

الزميلة الاقدام

اتخذت زميلتنا ادارة جريدة «الاقدام» مركزاً جديداً لها في شارع العجمي بجانب البنك العثماني وكونت مكتبا فخما لتحريرها وادارتها كما انها اوصت على حروف جديدة وآلات طابعة من الطراز الحديث بحيث تصدر بحلة قشيبة وطبع انيق. فنتمنى لها تمام الرواج والنجاح.

وقد بارحنا أمس الى شرق الاردن الاستاذ الفاضل طنوس نصر صاحب الزميلة لاغراض تتعلق بجريدته رافقته السلامة.

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

اشاعة نقل

فخامة المندوب السامي

يؤخذ من انباء لندن ان الاشاعات القائلة بنقل فخامه المندوب السامي في فلسطين الى العراق ونقل المندوب السامي البريطاني في العراق الى فلسطين عارية عن الصحة

محطة تلفونية مستقلة

تقول الصحف اليهودية ان الحكومة تفكر بانشاء محطة تلفونية مركزية في تل ابيب منفصلة عن يافا بعد الانتهاء من اقامة البناء الجديدة الخاص بدائرة البريد

حريق

شبت النار ليلة امس الاول في مخازن البوستة في القدس قرب المحطة وقد التهمت النار الرزم المعدة للارسال الى الخارج والرزم التي وصلت لتوزع في المدينة وادوات بريدية مختلفة

قصابو تل ابيب

كان قد حدث خلاف بين جمعية القصابين في تل ابيب وبين المجلس الملي اليهودي ادى الى اضراب هؤلاء عن الذبح ابتداء من ٢٢ الجاري. وقد انتهى هذا الاضراب امس بعد ان دام يومين وحلت نقطة الخلاف

يوم الازهار السنوي

تحت رعاية جمعية السيدات العربيات بالقدس

يقام يوم الاحد الواقع في ٢٩ نيسان سنة ٢٩٣٤

ويرصد ريعه لمنفعة الفقراء ومساعدة المعوزين

الجمعية تستنجد باهل البر والاحسان لبذل ما تجود به اكفهم لهذه الغاية الشريفة

غــدا معرضهم

تابع المنشور على الصفحة الاولى

في الامر على وجه يكفل سلامة احساس المخطيء.

ورجال هتلر قاموا على الجهاد والمصائب. جعلت فيهم السنوات العشر الاخيرة جماعة في مثل قوة الفولاذ. نفوسهم عالية كريمة، وعزائمهم صلبة وشخصياتهم كاملة الاخلاق، لاتغمر نفس الواحد منهم الا فكرة العمل لخير الوطن، باسم القائد. وقد يختلفون على مسائل بسيطة، لكنهم متحدون في الغاية الكبرى التي انتظمهم عقدها وهنا تلمس السر في هذه العظمة، وهذا الإتحاد، فتجده في جبهة هتلر. لقد طالما رأيته مرتاح النفس حين يولي اكفاء رجاله مركزاً فيحسن الاختيار

عقدنا كثيراً من الاجتماعات ووضعنا طائفة كبيرة من القوانين. فلم اكن اسعد يوما مني حين احسب عضوا في وزارة هتلر. انك لا تسمع هذراً في هذه الاجتماعات، ولن تجد احدا يقدم مصالح الشعب، ولا تبصر بمختلفين يعملون كل في ناحيته. بل ثمة شيء واحد تهفو اليه القلوب هو خير المانيا. ولن ينسى احدنا النظرة الصادقة التي كان هتلر يستشف بها حجب الغيب خصوصا في الازمات السياسية العنيفة. وكثيرا ما استمرت الاجتماعات الى ما بعد منتصف الليل، فلم يكن احدنا ليشكو، بل تراهم جاهدين يشحذ عزائمهم الواجب الاقدس.

بيان اللجنة التنفيذية عن المعرض الصهيوني

القدس في ٢٥ نيسان لمراسل الدفاع الخاص :

بيان الى الشعب العربي الكريم.

يقيم الصهيونيون الدخلاء في بلادكم والمغيرون على اوطانكم بقصد اقتلاع جذوركم وتشريدكم في الافق معرضاً بتل ابيب في اواخر هذا الشهر يقصدون منه نشر الدعاية لقضيتهم وستر ماتنطوي عليه من المظالم وتأسيس كيانهم الاقتصادي علي انقاض كيانكم وقد تحققتم من ذلك فيما سبق اذا قاموا معرضاً لهم فوقفتم تجاهه وقفة الرجل الواحد الغاضب لكرامته واعرضتم عنه اعراضا تاما كان فيه صدمة لمطامعهم السياسية والاقتصادية.

ولذلك فان لجنتكم التنفيذية تعود اليوم فتطلب اليكم ان تشرفوا اسمكم في الخافقين باعادة الكرة بوقوفكم كالرجل الواحد تجاه هذا المعرض مقاطعين فتعلنوا ابذلك للملاء والذين انطلت عليهم اباطيل الدعاية الصهيونية فحضروا لزيارته من الغرب انكم ناهضون لمقاومة مظالم الصهيونية ثابتون على جهادكم القومي وان تقبلوا على معرضكم القومي الذي يضم مافيه الفخر لكم من المصنوعات العربية الخالصة التي تبشر بحياة صناعية عربية جديدة يرتكز عليها استقلالكم السياسي والسلام

مكتب اللجنة التنفيذية العربية

حول قضية المظاهرات

القدس في ٢٤ لمراسل الدفاع : أجتمع اخواننا اليوم في مكتب اللجنة التنفيذية وتباحثوا في قرار المحكمة العليا الاخير. واتفقوا جميعاً على تقديم طلب بالاشتراك الى المحكمة المشار اليها يطلبون منه نقل القضية من محكمة يافا المركزية الى محكمة القدس ووقعوا جميعهم عليهم وسيقدم الطلب غداً للمحكمة

حمية السيدات العربيات في اسعاف الفقراء

القدس في ٢٥ نيسان لمراسل الدفاع الخاص : هو مأثرة من مآثر جمعية السيدات العربيات. في القدس العديدة يوم الازهار الذي سيكون يوم الاحد القادم تحت رعاية هذه الجمعيه المجاهدة وانا لانشك مطلقاً بان مواطنينا الكرام سيعاضدون هذا المشروع غير متوانين ولاسيما من علموا ان ريعه سيرصد لمساعدة الفقراء ومساعدة المعوزين.

و (الدفاع) يشكر للسيدات عطفهن وغيرتهن ويحض الرجال على القيام بواجبهم

نقل مطار غزه الى شمال اللد

القدس في ٢٥ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — ابلغتنا دائرة المطبوعات اليوم البلاغ الرسمي التالي :

لقد كان المندوب السامي يشعر منذ مدة بضرورة انشاء مطار مدني يكون في بقعة اكثر توسطا من غزه. والمطارات الاخرى التي هيئت للمطار المدني وقد اختير وهيىء موقع يبعد اربع كيلوامترات ونصف عن رام شمال الله. يستعمل موقتاً كمطار مدني اعتبارا من ظهر ٢٦ — ٤ — ٣٤ وقد حددت الرسو في المطار بمئة وخمسين ملا لكل طائرة من كل مرة ترسو فيها والحد الاقصى قدره اجرة رسو خمس مرات في اليوم الواحد للطائرة الواحدة. ولم تتهيأ بعد التمثيلات كمعامله الجمرك والصحة والمهاجرة ولذا على كل طائرة تصل لفلسطين من الخارج ان ترسو اولا في احدى مطارات الجمرك المعينة وهي : غزه، اريحا سمخ، حيفا

ان وضعية المطار الجغرافية هي خط عرض ٣١ درجة و٥٩ دقيقه و٣٤ ثانية وخط دول ٣٤ درجة و٥٤ دقيقة وثانيتين ويبعد المطار عن محطة اللد ٥٧٠٠ متراً لاتجاه صحيح قدره ٢٤ درجة و ٣٩ ثانية

الموقعة التاريخية الفاصلة في المعرض العربي

الرملة ٢٥ـ ٤ــ ٣٤ لمراسل « الدفاع » الخاص — اتفقت اليوم المتجولة العباسية في الرملة مع ادارة المعرض العربي على تمثيل روايتها ذي قار العربية ذات المواقف المؤثرة على مسرح المعرض العربي وذلك مساء يوم الجمعة القادم وستذيع المتجولة بيانها غدا

تنفيذ حكم الاعـــدام

فى قتلة المرحوم صالح المحمد

حيفا فى ٢٤ الجاري لمراسل « الدفاع » ينفذ حكم الاعدام فى قتلة المرحوم صالح المحمد الشبل فى سجن عكا صباح اليوم «الثلثاء» وهما احمد الاسعد وكايد الخازن

شركة بترول العراق ومفاوضاتها

حيفا ٢٥ الجاري لمراسل «الدفاع» : بدأت شركه بترول العراق تفاوض اصحاب الاملاك والاراضي التي ستمد منها انابيب البترول وتشير الى الملاكين من طرف خفي بانهم اذا لم يبيعوها الاراضي اللازمة لها بالثمن الذي تريده فهي ستلجأ — ازاء هذا — الى الحكومة لنزع ملكية تلك الاراضي من اصحابها اذا لم يتفقوا مع الشركه على تقدير الثمن فهل الحكومة تساعد شركه تجارية غنية على هضم حقوق الملاكين الفقراء !!!

التمهيد لطواف مكتب مؤتمر الشباب

حيفا ٢٥ الجاري لمراسل «الدفاع» : ارسل السيد حنا خميسه الى بعض شبان ووجهاء شفاعمرو كتبا يدعوهم بها للحضور الى حيفا لعمل اجتماع تمهيدي فى يوم من الايام معين يزورهم به اعضاء مكتب مؤتمر الشباب لحضهم على عدم بيع اراضيهم لليهود.

الحكم في قضية اراضي الرمل

ورفض قضايا العرب وانتزاع ١٠،٠٠٠ دونم من ايديهم

عقدت محكمة تسوية الاراضي في مجلس محلي عيون قاره جلستها امس وكانت مؤلفة من الحاكم المنفرد الميجر كامب وحضرها الادون بن شيمش نائباً عن مجلس عيون قارة كشخص ثالث. والمستر بلوم مندوبا عن حكومة فلسطين وذلك لتبليغ القرار للمدعين في اراضي الرمل المختلف عليها بين حكومة فلسطين ومجلس محلي عيون قارة واضعي اليد. وقد حضر عن الاهالي المحامي الاستاذ سليمان ابوغزالة والسيد محمد النقيب عن سعادة عاصم بك السعيد والسادة : داود السكك، ورثه احمد ابو طه، احمد الهباب، ورثة محمد الهباب، سليم الدجاني ابراهيم الخوري يعقوب سعيد، عزيز عريضة، تور كنيش وبرلشتين. فابلغوا الاحكام برفض قضاياهم في ملكية اراضي الرمل المذكورة الواقعة جوار تلك المستعمرة وتضمينهم المصاريف. ولم يحكم بغير دونم واحد للسيد احمد الهباب وشركائه وبثمانية دونمات للسيد ابراهيم الخوري على ان يدفعوا ثمن المثل.

وتبلغ مساحة الاراضي المختلف عليها عشره الاف دونم وهي تساوي مائتي الف جنيه. وقد اصبحت اليوم تخص حكومة فلسطين علي ان يعطى القرار بحق الشخص الثالث (مجلس محلي عيون قارة) فيما بعد. والغريب في هذا الامر ان القرار الذي اعطي قريء باللغة الانكليزية وترجم للعبرانية ولم يترجم للمدعين معرب بلغتهم رغم احتجاجهم. وبلغنا ان الاهالي واضعي اليد سيستأنفون الاحكام لدى محكمة مركزية يافا بعد حصولهم على القرار من مركز دائرة تسوية حيفا.

التبرع لعرب وادي الحوارث

حيفا ٢٥ الجاري لمراسل «الدفاع» ارسل الوطني الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم مبلغ تسعة جنيهات كانت قد جمعت بواسطته الى عرب وادي الحوارث لتوزع عليهم.

مدير القسم السياسي للوكالة اليهودية في عمان

عمان في ٢٤ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — تغدى الادون شرتوك مدير القسم السياسي الشرقي في الوكالة الصهيونية على مائدة سمو الامير عبدالله

شركة وطنية بدمشق

لشراء اراضي البطيحة

دمشق في ٢٥ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اجتمع صباح امس كل من السادة شكري بك القوتلي، محمد بك النحاس، طاهر افندي التميمي في قصر رئيس الجمهورية، وبحثوا في مشروع شركة المساهمة لشراء اراضي البطيحة

الملكيون في دمشق

يستعدون لاستقبال الملك علي

عقد امس الاول اجتماع عام حضره جمهرة كبيرة من الوجهاء، وكان البحث يدور حول ارسال وفد لاستقبال جلالة الملك علي باسم سوريا

رحلة رئيس جمهورية سوريا الى الشمال

دمشق في ٢٥ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — سافر صباح اليوم رئيس الجمهورية السورية الى الشمال للقيام بجولة تفتيشية.

اصابات بالجدري تظهر في دمشق

دمشق في ٢٥ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — وقعت في دمشق عدة اصابات في الجدري، فاهتمت الحكومة للامر، وعلمت ان مصدره لبنان.

زيارة شاه ايران تزعج النواب الانكليز

القاهرة في ٢٦ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — اثار عزم جلالة شاه ايران على زيارة تركيا هواجس نفوس النواب الانكليز فاستوضحوا وزير الخارجية عن الاشاعات العدائية التي تحوم حول هذه الزيارة، فاجاب بان لادخل لانكلترا بزيارة خاصة يقوم بها رئيسا حكومتين بريطانيا على كامل الود والصداقة معهما.

اليابان تدرس الوسائل الدفاعية في اوروبا

القاهرة في ٢٥ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — تقوم بعثة يابانية بحرية بزيارة المانيا لدرس المنشئات البحرية الحربية، ووسائل الدفاع الوطني واساليبه

اليابان ماتزال فى موقف المتحدي

القاهرة فى ٢٥ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — اذاع احد الضباط اليابانيين في جنيف نشرة فسر فيها تصريح دولته الخطير بانه يرمي الى دفع النفوذ الاوروبي، واقتصار تبعة الشرق الاقصى على اليابان وابان خطر اقدام الدول الغربية على العمل لاستعمار الصين او التأثير على مصالحها. وهذا الضابط هو الملحق العسكري الياباني بجامعة الامم

مناورات اميركا البحرية

القاهرة في ٢٥ — لمراسل الدفاع الخاص— اجتاز الاسطول الاميركي اليوم قناة بناما في اربع وعشرين ساعة — وهي المدة المفروض على رجال الاسطول قضاءها في الاجتياز ها ابان الحرب وفي ساعات الخطر. وكانت مدة الاجتياز قبلا تستغرق ٢٤ يوما فتأمل هذه الاستعدادات

تعطيل جريدة السياسة شهراً

القاهرة في ٢٥ نيسان لمراسل « الدفاع » الخاص —تعطلت جريدة السياسة شهراً بحكم محكمة الجنايات.

استقالة حافظ عفيفى باشا واسبابها

القاهرة في ٢٥ نيسان لمراسل « الدفاع » الخاص — انتشر في لندن ان حافظ عفيفي باشا استقال من منصبه لخلاف في الرأي بينه وبين الحكومة المصرية وان محمود فخري باشا مرشح لمنصبه

لحل القضية السورية

تنصيب شوكت علي ملكا وحيدر اباد خليفة

القاهرة في ٣٥ نيسان لمراسل « الدفاع » الخاص — لحل القضية السورية تقترح مجلة اوتلوك اسلامك الهندية تنصيب شوكت علي ملكا وحيدر اباد خليفة

اعتقال عشرين شابا

لحضهم على مقاطعة السينما الاجنبية

القاهرة في ٢٥ لمراسل الدفاع الخاص — اعتقل عشرون شابا من جمعية مصر الفتاة لأنهم وزعوا منشورا حثوا فيه على مقاطعة دور السينما الاجنبية وبعد مصادرة المنشور واجراء التحقيق مع المقبوض عليهم اطلقت النيابة سراحهم

عدل احكام القضاء العربي

القاهرة في ٢٥ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص : حكم في بغداد باعدام اربعة من عرب الديوانية بتهمة قتلهم السائح الالماني روداف، والسائح الاميركي فيشر

بولونيا تتحدي الدول بصداقتها فرنسا

القاهرة في ٢٥ نيسان—لمراسل (الدفاع) الخاص : على اثر زيارة وزير خارجية فرنسا لوارسو عاصمة بولونيا اصدرت الحكومة البولونيه بلاغا رسميا قالت فيه ان تحالف فرنسا وبولونيا لن تزعزعه عواصف السياسة الاوربية.

جنرال انكليزي يندد بسياسة فرنسا

القاهرة في ٢٥ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص: نشرت الايفننج ستاندرد مقالا للجنرال فولر البريطاني ندد فيه بمزاعم فرنسا عن تسلح المانيا وقال ان حصون فرنسا على الحدود لا يخترقها اي جيش مسلح باحدث الاسلحة ثم قال ان لدى المانيا قوة اكبر من الجيش والاسطول، وهي متانة الحكم النازي فيها

تركيا أيضاً تقوم باستعداداتها

القاهرة في ٢٥ — لمراسل الدفاع الخاص — تعتزم حكومة انقرة مفاوضة الدول الغربية لتحصين مواقع البسفور واستكمال استعدادها الحربي مخالفة في ذلك معاهدة لوزان

والمعروف ان روسيا وحدها تقبل مطلب الاتراك هذا، اما بقية الدول فمعارضة له.

شائعة المظاهرات ضد الوزارة العراقية

بغداد في ٢٤ الجاري لمراسل (الدفاع) الخاص بالبريد الجوي — اذيع عن بغداد ان مظاهرات قامت في بعض انحاء العراق ضد وزارة جميل بك المدفعي لمناسبة اشتداد الازمة الحالية. وليس لهذه المظاهرات المزعومة اثر في انحاء العراق وخلاصة ما هنالك ان الاحزاب المعارضة تطالب حل المجلس الحالي وأن تتقدم الوزارة الى المجلس الجديد فان لم يعتمدها نزلت عن الحكم لوزارة اخرى والواقع ان وزارة المدفعي بك حائزة ثقة صاحب الجلالة الملك وثقة شطر كبير من الشعب على ان المعارضة لم توجه حملتها الى الوزارة بل هي تتندم بنظرية تتناول مجلس النواب وطريقة تأليفه. اما المظاهرات المزعومة فاني استطيع نفيها واننا معشر سكان بغداد لم نسمع بها.

برقية هامة من الامام يحي

القاهرة في ٢٥ — لمراسلنا الخاص — ابرق الاستاذ حامد المليجي المحرر في البلاغ الى الامام يحي البرقية التالية : مع تأييدنا لخطواتكم المباركة نلتمس زيادة الايضاح. وقد تلقى من جلالة الامام الرد التالي :

« المخابرات جارية بيننا وبين اخينا الملك عبد العزيز باللاسلكي وغيره لتحقيق ارشاداتكم الاسلامية والنجاح مكفول بارادة الله، والمطلوب حسن النية لتمام المرام. اما عبد الله بن الوزير فقيل لنا انه في سبيله الى مكة لايضاح المشكل وشرح الحال، فلا والله ما رغبنا في الحرب ولا جنحنا اليها، والامانة الاسلامية التي نحملها ويشترك معنا اخونا عبد العزيز فيها توجب حقن الدماء وصون النفوس

يحي حميد الدين

علم وفن وثقافة

المسكوكات العربية في جنوبي فرنسة

تقتضب هذا البحث الطريف من كتاب أعد للطبع في مصر ، من تأليف كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان ، سماه «غارات العرب في جنوبي فرنسة» :

من قديم الزمان يوجد في سويسرة مسكوكات عربية من الفضة غير قليلة تستجلب النظر ولقد تمكن العلماء باللغة العربية من اثبات مكان ضربها وزمانه ولكن لم يكن عليهم من السهل الجواب على كيفية وجود هذه المسكوكات تحت الارض نظير ماوجد من المسكوكات الباقية من الدور الروماني . فقبل ان ندخل في بحث تاريخ هذه المسكوكات يجب ان نذكر الاماكن التي عثر عليها فيها وكيفية العثور عليها

فاول تنقيب جرى بشكل علمي وأدى الى نتيجة كان سنة ١٨٣٠ وذلك انه وجد على مائة خطوة من قرية شتيتكبورن على الطريق العام ثلاثون قطعة من الفضة لم يعرف احد من البداية ما هي . وقد اشترى اكثرها الماجور «شيغ» وبعضها دخل في حيازة البرنس لويز نابليون ثم اهداه البرنس بواسطة الاستاذ «ادكن» الى مجموعة العاديات في زوريخ وبعد هذا اهدى الاستاذ «كيرن» والاب «ران» من شتيتكبورن جملة من هذه القطع الى المجموعة المذكورة وقد كان اول من شرح تاريخ هذه القطع من علماء المسكوكات الاستاذ «فراين» من اعضاء اكادمية ابرسبورغ فقال : ان هذه الدراهم هي من ضرب عمال الخلفاء على أفريقيا في أربع الاخير من القرن الثامن . وكانوا يطلقون لفظة افريقيا على البلاد التي تركب اليوم من تونس وطرابلس

فاقدم هذه الدراهم مضروبة سنة ١٦٩ للهجرة واحدثها سنة ١٨٢ اي اقدمها في زمن الخليفة الهادي واحدثها في زمن هرون الرشيد الشهير . وكلها مضروبة في القيروان عاصمة افريقية في زمن الامراء عمال الخلفاء نصير وهرثمة (ابن اعين) و «يزيد» وان قطعة واحدة هي مضروبة في زمان ادريس مؤسس الدولة الادريسية

وهذه المسكوكات مغطاة بالكتابة كاسم الامين ، ومكان الضرب وتاريخه وبعض ايات من القرآن

واكثر الكتابة هي بالخط الكوفي الذي يختلف عن الخط العربي الحاضر

واما كيفية دخول هذه المسكوكات الاسلامية الى سويسرة فيقول الاستاذ فرين انه كان عن طريق (فرنسة) لانها وجدت مع هذه الدراهم مسكوكات مضروبة باسم كارلوس الاصلع ملك فرنسة (٨٤٣—٨٧٧) وان النورمانديون قد اتوا بها من شمالي افريقية في اثناء غاراتهم على سواحل تلك البلاد

والقد ظن ذلك بناء على انه وجد من هذه المسكوكات في الروسية مما كان قد جاء به النورمانديون ايضاً الا انه بعد ان تحقق كون العرب اقاموا زمانا طويلا في نفس سويسرة لا يبقى محل لنسبة جلب هذه المسكوكات الى النورمانديين

وقد وجدت دفينة اخرى من المسكوكات العربية في «مودرن» لكنهم لم يعرضوها على علماء المسكوكات الا منذ سنة . ولقد اعتنى بهذه المسئلة السيو «سورة» من جنيف ومن اعضاء الاكادمية الذين لهم مباحث جليلة عن مسكوكات سويسرة

فاحدى هذه القطع مضروبة في افريقية ايام العباسيين سنة ١٧٠ هجرية (٧٨٦ — ٧٨٧ للمسيح) والثانية عليها اسم اسمعيل بن احمد في ايام الخليفة المعتضد ، ومكان ضربها الشاش ، وزمان ضربها سنة ٢٨٣ للهجرة (٨٩١) والثالثة مضروبة في بغداد سنة ٣٦١ (٩٧٤) وقد ترجم الاستاذ «سورة» كتابات الدراهم ، فاحدها مكتوب عليه من الجهتين لا اله الا الله وحده لا شريك له : عضد الدولة ابو علي بويه وعلى الدائر باسم الله ضرب هذا الدراهم في مدينة السلام سنة اربع وستين وثلثمائة ومن الجهة الاخرى ، لله المجد ، محمد رسول الله ، الطائع لله ، الملك العادل عضد الدولة ابو شجاع

ورأي المسيو «سورة» يوافق رأي الاستاذ «فرين» بشأن المسكوكات العربية التي وجدت في شتكبورن وهو انها دخلت سويسرة بواسطة النورمانديين اما التي وجدت في مودرن فانه يراها دخلت بواسطة العرب الذين اقاموا بسويسرة . ومن جملة الافتراضات ان تكون هذه المسكوكات قد وصلت الى سويسرة بطريقة سلمية ، اي كثمن بضائع ، او ان تكون وصلت الى ايدي السويسريين في ايام الحرب الصليبية من جملة ما غنمه الافرنج من المسلمين ولا نميل الى قبول هذين الافتراضين كما نميل الى رأي «سورة» من كون دفينة مودرن هي مما تركه العرب الذين شنوا الغارة على سويسرة .

عجائب العلم والمكتشفات

أملاح الذهب علاج جديد

املاح الذهب في الحمة :

للعلم معجزة لا يزال كل يوم يأتينا نبأ جديد عنها وهذا هو الذهب فكما انه علاج لمقتضاء الحاجات والتنافس في هذه الحياة ، وانه الجوهر الوحيد الذي قام عليه العالم المادي وانه الامل الرجو لكل نفس ، وزينة كل نفيس لا يكون الجمال الا به وبكماله ... كذلك اصبح علاجاً يقوم مقام العقاقير الطبية بل هو عقار طبي نافع حاسم لامراض كثيرة لا يمكن لاي علاج ان يقوم مقامه ، كما حققته جمهرة من نطس الاطباء المشهود لهم بالدراية

وقد القى الدكتور الياس الخوري المشهور (المعروف في لبنان) محاضرة قيمة في المؤتمر الطبي وقد نالت الاستحسان والاعجاب وهذه نبذة منها :

حضرة الزملاء المحترمين

ان الذهب في معالجة الامراض تاريخاً قديماً ، اذا لم تكن له صفة علمية بارزة فلا اقل من ان نشير الى بعض مراحله على سبيل الذكرى

مراحل استعماله :

يروي (شارل ماير ان «باراسلس» عالج به السل سنة ١٥٢٨ واستعمله «هورست» مع الزئبق ضد الهزال بعد (١٠٠ سنة)

وفي سنة ١٨١٠ اعطى «كرستيان» احد املاح الذهب للمفاويين وعالج به ايضاً «لا كران» الغدد الخنازيرية

ولم يكن لهذه التجارب نصيب من النجاح لانها لم ترتكز على اساس علمي ولم تذكر الطرق التي استعمل بها العلاج وعندما اكتشف العلامة كوخ جرثومة السل اشار الى انها تفقد نموها اذا زرعت وأضيف اليها سيانور الذهب هذه مراحل اربعة قطعتها املاح الذهب في استعمالها كعلاج لكن طرق استعمالها غير علمي

المرحلة العلمية :

اما استعماله على اساس علمي فيرجع الى سنة ٩٢٤ حيث القى «العلامة مولجار» في الجمعية الطبية الدانمركية محاضرته الاولى عن مفعول (هيبو فوسفيت الذهب والصوديوم) المزدوج ضد جرثومة كوخ ضد التدرن فاستعمله الاطباء الدانمركيون اطباء مصحات اوربا بعد تجارب عديدة جعلت طرق المعالجة اوفر شروطاً لاتقاء الخطر وضمان النجاح

خواص لازمة :

لبعض المعادن كالبزموت والزئبق قوة فاعلة بذات ذرة المعدن ، ولبعضها كالزرنيخ متلاقوة فاعلة اذا اضيف لجسم آخر هو البترول

والذهب معدن من النوع الثاني لا تظهر قوته الفاعلة ضد التدرن ما لم يضف اليه الكبريت

كيفية قتله الامراض :

وهذا التركيب من الذهب والكبريت لا يستطيع قتل جرثومة «كوخ» بل يعطي الجسم المصاب بالتدرن قوة دفاع تظهر في ازدياد النشاط للمريض وتحسن الشاهية والهضم وهبوط الحرارة ، وزيادة السمن ونقص في جرثومة كوخ الى غير ذلك مما يساعد على الشفاء

قال الدكتور الخوري بعد جملة اخرى : وقد رأيت انا وزملائي اطباء مصح بحنس في لبنان ان نداوي به بعض مرضى المصح المذكور ممن رأيناهم بحاجة الى علاج يقوي عندهم الدفاع فوق الحد الذي وقف عنده الاستشفاء بالهواء الطلق والاستراحة طبقاً لنظام المصح الدقيق ، فعالجت به في مدة اربع سنوات (١٦٠) اصابة .

واستعملته :

١) في جميع حالات التدرن

٢) في حالات ذات الرئة

٣) في حالات ذات الرئوية التجنبية السائرة

٤) في حالات التجنبية الليفية السائرة والحقيقة في السير .

٥) في الحالات الليفية المتعطلة

٦) في حالات السل الرئوي المشترك مع سل الحلق والامعاء .

الى آخر ما وصف حضرته من فوائد هذا العلاج وإصابته . انتهى ...

في الحمة املاح الذهب

كنت منذ اسابيع مع الدكتور هوفان الالماني الشهير في برلين موجودين في الحمة وقد ذكرت له ما قيل عن املاح الذهب ، فقال : ليس ذلك بغريب وأنا من الذين يبحثون عن اساليب العلاج به وعن المياه والاملاح والمعادن التي يكثر به وجودها متحدة فيها

واني اؤكد ان في تربة هذه الارض (اي ارض حمامات الحمة المعدنية) الشيء الكثير من املاح الذهب ، لان كثيرين من المرضى الذين لا يشفون الا بهذا العلاج (اي املاح الذهب) اذا قدموا حمامات الحمة يرجعون وهم اصحاء من مرضهم وأهلهم فرحين بصحتهم

وكيفما كان فاني اعتقد ان مياه الحمة (حارة وباردة) تحمل جزءاً من املاح الراديوم الشافيه وسأعود الى رأيي بعد التجربة الاولى وسأنشر ما يؤيدوا لي ان شاء الله .

هذا ما قاله الدكتور هوفان ايضاً اثبته بحذافيره والى الملتقى ؟

الحمة ع . ر . م .

يتوعد ملك الانكليز فيسجن ثلاث سنوات

هو كلارنس جوردن هاردن وابوه الدوق كلارنس ، ينتمي الى انبل الاسر الانكليزية ، واطولها يداً ! ...

قدم منذ اسبوع الى المحاكمة بتهمة ارساله خطابات تهديد لجلالة ملك الانكليز يطلب منه مالا ! ..

ولما مثل امام القاضي شارلس ، قال له هذا :

«انك لن تعود الى هذا العالم المفعم بالطيش والحماقة ! على الرغم من انك ابن المغفور له الدوق كلارنس ، حتى لا يتشجع غيرك من الحمقى والمجانين على القيام بمثل ما قمت به انت ! »

وقام محامي المتهم يرافع عنه ، وكان مساق له في دفاعه ان المتهم قد نشأ على اعتقاد أنه ابن الدوق كلارنس ، وانه لا حرج عليه في ان يعمل ما بدا له ، وان كان له في تهجمه على جلالة الملك اي ذنب فذلك يرجع الى امه التي كانت تقص له عن شجاعة والده وعظمته القصص الطوال وان نصيب هذه الام كان الزج في اعماق السجون — الامر الذي كان له اسوأ الاثر في نفسه ، وخاصة بعد اذ تحقق لديه ان الظروف تعاكسه حيثما حل واينما رحل ! فهو قد اصبح — بعد ذلك العز الطويل العريض في ايام والده — لا يملك شروى نقير ، ولا يجد في جيبه ثمن طعام يرسله الى امه السجينة !

وعقب المحامي على ذلك بقوله :

ولذلك فلم يبق ثمة من ريب في ان الرجل قد داخله الجنون والاختلال ، فلم يعد يفرق بين الغث والسمين ، ونهجمه على جلالة الملك بهذه الصورة التي تشهدون لاصدق دليل على ما اذهب اليه ! »

وظل المحامي يدافع زهاء ثلاث ساعات ولكن القاضي حكم بحبسه ثلاث سنوات بعد ان اسدى له النصح بضرورة عدم التهجم على جلالة ملك الانكليز !!

النساء لا يردن الحرب

زارت موسكو مؤخراً بعثة دولية من النساء العاملات وكانت مؤلفة من المانيات وفرنسيات وبلجيكيات وممثلات عن سويسرا والنمسا والتشيكوسلافيا وبلاد اسكندنافيا . وقد وقف فيهن خطيبا الزعيم دمتروف وحضهن على بث الدعاية لجمع جهود نساء العالم حول المؤتمر الدولي النسوي لمقاومة الحرب الاستعمارية ومناهضة الفاشستية .

وتطوعت كثيراً من النساء واصدرن نداء موجها الى الامهات طلبن فيه مساعدتهن في التعاون على مقاومة البؤس ومناوئة شبح الفاشستية ومن جملة السيدات اللواتي يشتغلن بلاوناء في هذه الناحية : شارلوت ديبار ، انالينده هاجن ، كارن ميكائيلس ، ايلين سانت اسوفا ، جرترود ووكر ليلا فنر ، ايلين ويلكنسون

الادب العربي والشعر القصصي

ما هو السبب الذي قصر نفس الشاعر العربي فلم يستطع ان يأتي بالقصائد القصصية الوافية ولا ان يضع الملاحم الطويلة كالالياذه والاديسا ؟؟

يرى بعض المستشرقين ويوافقهم الكثيرون من ادباء هذا العصر ان خلو الادب العربي من الشعر القصصي انما يرجع الى طبيعة العقل العربي التي لا تنظر الى الاشياء نظرة عامة شاملة ، وليس في استطاعتها ذلك . فان العربي اذا نظر الى الشيء الواحد لا يستغرقه بفكره بل يقف فيه على مواطن خاصة تستثير اعجابه او ان العقلية العربية لا تشعر بالوحدة الفنية في العمل الفني الكبير لانها تتعجل اللذة على حد تعبير الاستاذ توفيق الحكيم .

انا لا اقصد الان هذه النظرية فيما اذا كانت طبيعة العقل العربي كذلك ، ولا يهمني في هذا البحث خطأ هذه النظرية او صوابها . وانما اود ان اقول بان هذه النظرية ، على فرض صحتها ، ليس لها اية علاقة في تقصير نفس الشاعر العربي عن نظم الشعر القصصي .

نعم ليست طبيعة العقل العربي السبب في هذا التقصير والا لحدث التقصير في كل ما تنتجه العقلية العربية من الادب نظمه ونثره ولم يقتصر التأثير على النظم دون النثر . فقد اجمع مؤرخو الادب ان مظاهر الحياة العقلية في الجاهلية . مثلا ، هي اللغة والشعر والامثال والقصص اذن كان في النثر قصص واذن لم يكن غير الشعر مقصراً في هذا المضمار

وكما كان هذا النقص في الشعر الجاهلي فكذلك كان الشعر الاسلامي خالياً من القصص والملاحم وكذلك كان الشعر العباسي وما بعده . بينما نجد كثيراً من القصص النثرية في الجاهلية كالتي ذكروا من حكاية امرىء القيس وغيرها وكذلك في الاسلام كان النثر مليئا بالقصص . وسورة يوسف وغيرها في القرآن اقرب دليل على ذلك وما أغنى النثر بالقصص في العصر العباسي . وها انت تري ان النثر في كل عصوره مشحون بالعدد الكبير من القصص الخالدة

روى ابن النديم ان محمد ابن عبدوس الجهشياري صاحب كتاب الوزراء «ابتدأ بتأليف كتاب اختار فيه الف سمر من اسمار العرب والعجم والروم وغيرهم كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره واحضر المسامرين فاخذ عنهم احسن ما يعرفون ويحسنون واختار من الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات وكان فاضلا فاجتمع له من ذلك اربعمائة ليلة وثمانون ليلة كل ليلة سمر تام تحتوي على خمسين ورقة وأقل واكثر ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تتميمه الف سمر »

نعم قد يكون من تأثير الثقافات المختلفة وخصوصاً الفارسية التي احدثت تغييراً ظاهراً في الادب العربي ، غير انا رغم هذا التأثير لم نر شعراً قصصياً في اي عصر من عصور الادب . فلم لم يتأثر الشعر كما تأثر النثر من هذه الناحية . ولا يمكننا ، طبعاً ، ان نعده شعراً قصصياً ذلك القليل النادر من الشعر الذي جاء به عفواً بعض الشعراء كالذي يذكره الفرزدق من وصف ذئب صادفه اثناء سفره فاطعمه من زاده :

وأطلس عسال وما كان صاحباً
دعوت لناري موهناً فاتاني (١)

فلما دنا قلت : ادن دونك انني
واياك في زادي لمشتركان

فبت اقد الزاد بيني وبينه
على ضوء نار مرة ودخان

فقلت له لما تكشر ضاحكاً
وقائم سيفي في يدي بمكان

تعش : فان عاهدتني لا تخونني
نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما
اخيين كانا أرضعا بلبان

ولو غيرنا نبهت تلتمس القرى
اتاك بسهم اوشباه سنان (٢)

فبعد كل الذي قدمنا وبعدان رأينا ان الضعف مقتصر على الشعر دون النثر فلنبحث عن سر ذلك النقص في نفس الشعر العربي لا في العقلية العربية كما قدمنا

لقد كان من تغلب الامية في العرب ما جعلهم ينظمون القصيدة مهما طالت في وزن واحد وقافية واحدة ليسهل على الراوي حفظها وروايتها حتى اصبحت السنة قد استنها واصبح العرب يرمون من يحاول تغيير شيء من هذه السنة بالضعف والعجز وفقر المادة . ومهما بلغت قوة الشاعرية في نفس الشاعر العربي فانه لا يستطيع ان يأتي بمئات الابيات القصيدة روائية واحدة في نفس الوزن والقافية ولو استطاع ذلك لما استساغها الذوق ولملها ومج فيها ذلك النغم المتكرر الذي لا يتغير . ولو نظرنا الى الروايات التي نظمها امير الشعراء المرحوم شوقي بك وشاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم وغيرهم من ادباء هذا العصر لعرفنا كيف ان الادب العربي استطاع ان ينتج قصصاً شعرية خالدة حينما كسر تلك القيود ، قيود القافيه ، التي لازمت الادب العربي في جميع عصوره

سليمان ...

نقدات...

مساجلة

عفا الله عن الصديق يوسف حنا، وصنعته فيا نعلم سيد كتاب الشرق، والغرب ان اردت السيدي كان...

عفا الله عنه اذ حشر نفسه في دائرة ضيقة من البحث فاعطى لنفسه صلة الاقليميين وحمل بعض الاقلام وكثيرا من الافواه على استغراب تصرفه الجديد.

هو يقول ان فلسطين فوق الجميع. على الرأس والعين ياسيدي. ان كان المراد ان فلسطين فوق احزاب فلسطين، وفوق زعماء فلسطين وفوق ابناء فلسطين.

فهذا المعنى لا غبار عليه ولا اعتراض. ولكن ان يقول «فلسطين فوق الجميع» على اطلاق هذه الكلمة... ويرمي بها الى انها فوق شقيقاتها البلدان العربيه كالعراق وسورية الشمالية والحجاز ونجد الخ. فهنا «الثورة» وهنا الاعتراض العنيف. ذلك لان هذا المعنى يؤدي الى صدع جبهة «الوحدة العربية» وايذاء كرامتها. ويؤدي ايضا الى «التفريق» — كده على طول — بين فلسطين واخواتها وما احوج فلسطين الى حدبهن وعطفهن، وما احوج فلسطين العزيزة الى اتحادهن معها في استنكار «الصهيونية» المفروضة عليها والعمل معها للانقاذ.

افهم ان ينادي «سيد كتاب الشرق» والغرب كان ياسيدي سيدي... افهم ان يوجه ابناء فلسطين الى الاهتمام بفلسطين بادىء بدء، على اعتبار ان اهل البيت المحترق اولى بان يعنوا قبل كل شيء باطفاء حريقهم. وهذا لا اعتراض عليه ولا يمكن ان يقول انسان بعكسه. ولكن غير مفهوم ابداً وضع مبدأ «الاثرة» بين الشقيقات وتفريق قلوبهن بعضهن عن بعض واذكاء روح «الاثرة» فيهن جميعا فيقوم العراق غداً فينادي «العراق فوق الجميع» وتقوم سورية الشمالية فتقول «سوريا فوق الجميع» وهكذا الى آخر الانشودة

ان المصاب الذي حل بفلسطين وبسائر البلدان العربية هو آت عن طريق تفريقهن وخلق الاقليمية فيهن. وكان هذا تدبيراً من تدابير السياسه أعيذ سيد كتاب الشرق والغرب والشمال والجنوب والشمال علشان خاطري... ان ينغمر فيه ويتأثر به. والا! نعم والا، نزعنا عنه من اللقب الضخم كلمة «الشرق» واسميناه سيد كتاب الغرب وبس. وهذا «عقاب» لا نظنه يرضاه، وهو يكتب في بقعة من الشرق العربي اسمها فلسطين — واسمها الصحيح «سورية الجنوبية».

الوحدة ياصديق هي حياة العرب، الوحدة ياصديق هي نازعة الاغلال عن اطواقهم. فاذا كان العراق يحس انه لا يعيش معزولا عن اخوانه، فكيف بفلسطين الصغيرة الرقعة، الضعيفة الشكوى، المهددة بالكثافة اليهودية يوما بعد يوم!

ان كنت يا صديق، ولا اقول يا زميل تواضعا وادبا، وتجنبا من مشاركتك باللقب الضخم الذي تحمله...

ان كنت يا صديق تريد غمز زيد من الناس يعمل خارج فلسطين اكثر مما يعمل لفلسطين، ففي «استرحام» ارفعه لاعتابك... وهو ان لا تجعل غمز هذا المزيد من الناس عن طريق طعن «الوحدة العربية» هي شعار العرب العام...

ان «العربية» التي هي فوق الجميع واذا كان الرجوع الى الحق فضيلة فناد معنا بل مع هذا الشعب العربي «العربية» فوق الجميع: ولتعش «الوحدة العربية» ولتكن شعار الجميع

نا دمعنا بهذا ولو اذيت سمعك. استغفر الله... ان سمعك ان يؤذى قط... والاشم البحث عن مفقودنا سيد الطرشان..

الوان

لو ان سيشابان الاقلام بريق وهاج والتلاق عجيب. هما لونا الكتابين الذين تصدرها مكة وصنعاء عن اسباب الخلاف الحاصل بعسير. والاول اسمه «الكتاب الاخضر» والثاني اسمه «الكتاب الاحمر» والماركة مسجلة!

ويقولون مع ذلك أن بلاد العرب لم تتأثر بمدنية القرن العشرين وتحذو حذو الامم الراقية... ووالله العظيم انني لم اطلع على احد هذين الكتابين ولا قلبت صفحاتهما... ولكن، وان شئت اقسم لك، انني اعرف منذ الان ما يحتويانه جملة وتفصيلا

واحلف لك حلفة صادق ان هذا لا عن ذكاء نادر، ونبوءة معجبة ولكن عن تتبع واستقراء لما كان كل من الامامين المختصمين يدعيه ويحتج به

اسمح لي اذن ان اشرح لك ما في الكتاب الاخضر ثم اردفه بشرح عن الثاني.

الكتاب الاخضر يقول او سيقول!

ان عسير هي احق بان تتبع المملكة السعودية لان لها في عسير ظهيرا هو السيد محمد علي الادريسي. وهذا السيد محمد علي الادريسي قد لجأ سنة ١٣٣٩ هجرية الى الوهابيين وعقد معهم اتفاقا ليحموه من هجمات الامام يحيى من جهة والملك حسين من الجهة الثانية واذن فالقبر — وهو دارس طبعا — شاهد على تقاليد وهابية في عسير ومركز لحكمهم في عسير، واذن فلا حق للامام يحيى ان يطمع في عسير وحججه مردودة.

والكتاب الاحمر يقول او سيقول..

ان عسير مخلاف من مخاليف اليمن وقطعة من البلاد السعيدة ولا تتم وحدة اليمن الا بضم هذا المخلاف الى امه، وان عسيرا وان بقيت معزولة عن اليمن ازمنة متطاولة الا ان (السالنامة) التركية تثبت ان عسير كانت في وقت من الاوقات تابعة لتشكيلات القيادة الثانية العسكرية التي مركزها اليمن. اذن فعسير يمانية شكلا وموضوعا.

وتعال يا وفد السلام، وازل بالتدقيق هذه الحجج الخضراء والحمراء. وارسم الحق بين هذين اللونين الرائقين.. واعد السلام الى الجزيرة!

صدقوني اذا قلت ان حرب الجزيرة ستتحول من كونها حرب السيف والبندق الى صيرورتها حرب «الكتب الخضراء والحمراء». وليجتمع الرأي العام الاسلامي ان هذه الحجج وغيرها... ايها القوم حسبكم هزلا واخشوا سخرية الاعداء.

ضجة

بل من اعظم ضجة احدثت لقب «الشجرة الدائبة» في هذه الاونة تلك هي مسألة فضائح الكورنيش التي يقوم

انباء البلاد الفلسطينية

عمارة البنك العربي

قال مراسلنا في الرملة:

يتقدم البناء بعمارة شعبة البنك الزراعي العربي بخطى سريعة ولا شك في أنها ستكون من العمارات الزاهرة وموقع العمارة من أليق المواقع. وأملنا أن تكون هذه الشعبة سبباً لتشغيل قسم من شبابنا المتعلم العاطل المحتاج الى المادة.

منكوبو الاضطرابات

يتساءل الناس هنا عما انتهت اليه لجنة اسعاف منكوبي الاضطرابات الاخيرة وهم ينتظرون بياناً بذلك. لعل الامر يحتاج الى مساعدة مادية فيعملون جهدهم لسدها وليطمئنوا على اخوانهم الذين نكبوا في سبيل الذود عن الوطن ولا شك أن عطوفة أحمد حلمي باشا رئيس لجنة اسعاف المنكوبين سوف لا يتأخر عن إصدار تقرير «شاف» في وقت قريب

الحكم على عمال يهود

قال مراسلنا في طول كرم

نظر حضرة مساعد حاكم اللواء في القضية الجزائية المتقدمة ضد ستة اشخاص من العمال اليهود لمخالفتهم قانوني التخويف وقانون منع الجرائم لاحداثهم الشغب في عدم تشغيل العمال العرب في بيارة الخواجه (انلان) فقرر تقديم كل واحد منهم مبلغ اربعة جنيهات و ٤٠٠ مل رسوم محاكمة وبتقديم كفالة حسن سلوك لمدة ستة اشهر بقيمة ٢٥ جنيه فلسطيني.

بصة ام الفلق

نظر سعادة قاضي التسوية المأجور كامب هذا اليوم في القضية المقامة من قبل دائرة الاوقاف بخصوص قسم من اراضي بصة ام الفلق التي تقدر مساحتها بعشرات الدونمات والتي ادعت الحكومة انها من الاراضي الموات فاصدر قراره بصحة دعوى الاوقاف، باعتبار أن هذه الارض ملك من املاك المجلس الاسلامي قراراً قابلا الاستئناف

حولنا في مصر تحقيق دقيق عميق واسع الغور شديد المتطرب

وعلى ان رجالا من كبار موظفي مصر مسؤولون في هذه الفضيحة الكبرى. وعلى ان التحقيق يدور في تعيين المسؤولية فان شيئاً واحداً لم يصب بشيء وهو الحق الذي يتمتع به دنبارد المقاول، على حساب هذه الفضيحة الكبرى، فقد دفعت له خزانة مصر مبلغا بسيطاً — ليته في جيبك — وقدره ٥٠٠ الف جنيه وذلك من اصل من الدجل...

نعم قد يكون تحقيق، وقد تكون مسؤولية، ولكنها تقع على مصريين ومطربشين على مصر وحدها. اما المحتمون بالبريطانية فحقهم محفوظ وكذا الباطل...

ايتها البريطانية انت الاساطيل، وانت الطيارات. وانت المدمرات، وانت الذرة

ومسكين الطربوش...

«النقادة»

بيوع الاراضي

قال مراسلنا من قلقيلية:

وقع ماكنا نخافه من امتداد ايدي الصهيونيين الى الاراضي الجبلية ومشتراها من سذج الفلاحين وفقرائهم ومن ذلك ما رويت خبراً أكيداً مفاده ان المدعو منصور من قرية دير غسانه باع بالقرب من مجدل الصادق ارضه الجبلية المساة (خربة مسيار) بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه تقدر مساحة تلك الارض بالف دونم سهلا وجبلا وقد تم تسليمها لليهود

فاين (قيادة) حركتنا (وزعماؤنا) حتى يحولوا دون تمثيل هذه المأساة المروعة (بيوع الاراضي)؟

قطع الاشجار

كثر في المدة الاخيرة بقضاء طولكرم قطع الاشجار واتلافها باية صورة كانت وهذا (طبعاً) يفت في عضد الفلاح المسكين بدأ به على تعمير ارضه وغرسها بالاشجار، بينما يعاني الشدائد في تحقيق ذلك. ونرى ان نلفت نظر سعادة قائمقام طولكرم لمثل هذه الافعال الرديئة والضرب عليها بيد من حديد وخصوصاً سعادته لايألوا جهداً في سبيل الصلاح والاصلاح وحبه في تقدم الفلاح المسكين وانعاشه.

(الدفاع) شكاة الامة

قابلني احد أفاضل قرية عزون وكلفني أن أنشر على صفحات جريدة الدفاع التي هي للامة ومن الامة شكاة أهل عزون أجمع من سوء معاملة ادارة النافعة العمومية بطولكرم لعمالها البؤساء بالاجحاف برواتبهم الضئيلة وتوقيف (شاويشيه) بكثرة على عمالها بينما يتقاضى (الشاويش) ثلاث اضعاف اجرة العامل وأخبرني ان في نية اهل عزون ايفاد وفد لمقابلة جناب قائمقام طولكرم بهذا الخصوص وعرض ظلامتهم اليه لعمل جنابه أن يسمع منهم ويلبي طلبهم

مدينة هادئة

في شرق الاردن

نبذة تاريخية عنها

قال مراسلنا في العقبات:

لما كانت الدولة التركية في اوج عظمتها وسلطتها على هذه البلاد نزح بعض القفقاسيين من قفقاسيا الى الشرق حيث سكن بعضهم في سوريا والبعض الآخر في شرق الاردن والبقية الباقية في العراق وقد اختلطوا بالعرب وتزوجوا وتعلموا عادات واخلاق العرب، واصبح لا فرق بين العربي والقفقاسي. لهذا انشأوا المدن وفلحوا الارض. وهنا لا بد لهم من مأوى يأوون اليه فأنشأوا بمساعدة الدولة التركية مدينة صويلح الجميلة وهي تقع في منتصف الطريق فيما بين العاصمة الاردنية وبين السلط وهي بلدة بديعة للغاية فيها البساتين النضرة وفيها الاشجار المثمرة على اختلاف انواعها وهي تعد قاعدة لبدو الرحل في البلقاء وفيها ما يقارب نصف سكانها من العرب وفيها منابع كثيرة ولكن بتفضل تناضي ولاة الامور عن ترميم هذه الينابيع اصبحت البلدة اليوم تشكو ضائقة الماء وحاجتها اليه شديدة

ساعتان في صويلح

في صبيحة يوم السبت المنصرم امتطيت السيارة الى العاصمة لقضاء حاجيات ضرورية فسارت تنهب الارض نهباً وقبل ان اصل صويلح اصابها عارض كسر محركها فوقفت عن السير وحيث ان صويلح على خطوات منا قد عرجنا عليها تمتع الطرف بمناظرها الطبيعية واستنشق فيها الهواء الطلق الصافي اذ انها اشبه شيء بمصايف لبنان ولا بدع فهي قائمة على هضبة مرتفعة

سرت الهوينا اناجي وحي الفكر واحدث النفس بسعادة سكانها وعيشهم الرغد بين هذا الدوح المثمر، وتحت هذه السماء الصافية الاديم بعيدون مراكز الفتن والدسائس حيث لا يسمعون مشاحنات الزعماء الرجعيين حول الزعامة الفارغة بل جل اعمالهم الاشتغال باستثمار الاراضي وتتاجها هذه هي العادة بعينها

وبعد ان سرت قليلا رن في اذني نشيد وطني حماسي (وبلي على اوطاني) فقصدت مخرج الصوت وقبل وصولي قابلني في الطريق احد شبان تلك المدينة تعرفت به واذ هو سكرتير النادي التوفيقي هنالك وهو شاب مهذب تلقى دروسه في مدرسة تجهيز الصلت يسمى (قاسم بولاط) سار معي يدلني على المدرسة. دخلنا القاعة وهي بناية متقنة انتخب لها احسن موقع في البلدة فسلمنا على معلم المدرسة واشار علينا ان ندخل غرفة الدرس فدخلنا وبعد ان انتهينا من الصف الخامس دخلنا بقية الغرف فوجدناها غاصة بالطلاب حيث يربو عددهم عن المئة وهي مدرسة اهلية تابعة ليس لادارة المعارف دخل في امورها وقد انشأت على عاتق النادي المذكور الذي اسس في ٩ — ١ — ٩٣٢ تحت لواء تدشين شارة النادي تحت رعاية سمو الامير فلاحظت اشياء وجب على ادارة المعارف مراعاتها سأوجه كتابا مفتوحا اليها بهذا الصدد، وفي هذه البلدة نهضة علمية مباركة ولا اغالي اذا قلت ان بلدة صويلح الجميلة هي في مقدمة بلدان الشرق العربي حيث خطت خطوة واسعة الى الامام واسست بفضل ناديها العتيد مدرسة ليتعلم فيها الابناء الثقافة والاخلاق الناضجة وانشاء الحقول البديعة الغناء. بشرى لكم اهل هذه البلدة فان نهضتكم هذه لم تقتصر على تأسيسكم نادي ومدرسة علمية لا بل فاق نهضتكم الزراعية بمشروع استثمار الاراضي تتناول ناحية من النواحي التي تعود على الامة بمستقبل زاهر فشدوا الجهود

بشرى عظيمة

اعتباراً من ٢٩ نيسان ستمثل على مسرح الرفق العربي اكبر واقدم واقدر فرقة مصرية.

بعد الله عكاشة

روايات

عبد الرحمن الناصر — الشتاء والقدر

طارق بن زياد — العباسة اخت الرشيد

علي بابا — النضية الشهورة

معروف الاسكافي — القدر القاتل

وسيطرب الجمهور اثناء بعض هذه الروايات الموسيقي المشهور امير الكمنجة الاستاذ سامي الشوا.

كما انه سيكون بين الفصول موسيقي وطرب.

هلموا لزيارة مرسحكم ومشاهدة هذه الروايات العربية الخالدة.

الاربعاء : ١٢ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٤

العدد ٦ — السنة الاولى

اهلم تشهد الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	« « خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لا تقبل الا مختومة بخاتم الادارة

رومانيا وتعديل المعاهدات

لقد ترك الخطاب الذي ألقاه المسيو تيتولسكو في مجلس النواب الروماني أثراً في اوربا الوسطى وكان له صدى بعيد فيها وقد كان ذلك الخطاب عبارة عن ايضاح في صيغة جواب على الاصلاحية التي تقوم بها حكومة هنغاريا وتعززها حكومة موسوليني الفاشستية ، بدليل الخطاب الذي القاه زعيم ايطاليا مؤخراً في الاجتماع الفاشستي العام . والحالة في بلاد دول الاتفاق الصغير في الصورة التي اتخذته تبعث على القلق وتثير المخاوف

وقد رأينا المسيو بينس يناهض بكل ما اوتي من قوة بروتوكول روما . مناهضة فيها شيء من التحفظ والمداراة حتي لا ينقطع الامل بوقوع تقرب بين دول الاتفاق الصغير . وبين الكتلة الايطالية النمساوية الهنغارية . وفي ذلك مافيه من المعاش للدول الواقعة على حفتي نهر الدانوب وقد جابه المسيو تيتولسكو الموضوع بجراءة معلنا عزم رومانيا الذي لا يني على معارضة كل فكرة يقصدبها تعديل المعاهدات وبخاصة ما يتعلق بالحدود والاراضي . فالخطاب اذن بمثابة انذار يجب ان يفهم جيدا في بودابست ويفسر التفسير الذي اراده هذا الوزير .

وقد نزل الى ميدان النقاش في المجلس المسيو مانيو رئيس الوزارة وزعيم حزب الفلاحين الوطنيين . والمسيو ماتيو يمثل شعوب مقاطعة ترانسلفانيا ويتكلم باسمهم وهم ممن يميلون الى بقاء الحدود الرومانية على حالها . وقد ساورهم القلق من الحملات التي تقوم بها هنغاريا وطلبها تعديل معاهدة تريانون . ومهما كان الامر فان زعيم حزب الفلاحين الوطنيين لم يتمالك نفسه من تهنئة المسيو تيتولسكو لخلقه الاتجاه القوي العنيف في سياسة بلاده الخارجية . ثم حدد بوضوح المبادىء المسيطرة والتي يجب ان تسيطر على اعمال حكومة بخارست الخارجية . وهي : المحافظة على المعاهدات . الاخلاص للاتفاقات المعقودة . تأييد الروابط التي تجمع بين دول الاتفاق الصغير الثلاثة وتحقيق فكرة حسن الجوار مع جميع البلدان المجاورة . هذه هي المبادىء الصحيحة التي لا يتردد اي روماني مهما كانت صفته الحزبية في تأييدها . ثم اطرى الوزير مانيو بلاغة المسيو تيتولسكو وصراحته واكد ان الحملة الاصلاحية الهنغارية فاشلة وان تتمكن من اضعاف نفسية شعوب الاتفاق الصغير الذين يعتقدون أن حدودهن تحرسها دروع ثلاثة ادبية ، سياسية وحقوقية .

وقد فرق وزير خارجية رومانيا بين الاصلاحيين الهنغاريين وبين الاصلاحيين الايطاليين واكد ان الاولين واهمون فيما يعتقدونه من مؤازرة الايطاليين لهم والسنيور موسوليني من ناحيته لا يعلق كبير اهمية على تعديل المعاهدات . وبعبارة ثانية انه لا يأبه لهذا الامر بالقدر الذى تعني به هنغاريا ودوائرها الرسمية وقد تحدث زعيم ايطاليا في خطابه امام المجلس الفاشستي العالي عن الغبن الفاحش الذى لحق بهنغاريا ، لا عن عطف وعقيدة بل ارضاء لرئيس الوزارة الهنغارية المسيو جوميوس صبيحة امضائه البروتوكول الهنغاري النمساوى الايطالى . وهذا التصريح لا يأتي بالفائدة المطلوبة وبعض الدوائر الهنغارية تعرف قيمته كما ان بودابست قابلته بالتحفظ .

وعلى هذا نرى ان المسيو تيتولسكو على حق في اعتبار الاصلاحيين الايطاليين من مؤيدي فكرة تعديل المعاهدات تأييدا نظريا ليس الا . وذلك لان ايطاليا لا تطمع في اراض تضيفها الى املاكها وكل ما في الامر انها تجود بعبارات التشجيع ولا تبخل بها على حليفتيها ويسوءنا حقا رؤية الاصلاحيين الايطاليين يعملون لخلق جو مكهرب في بعض الاوساط الاوربية .

والمسيو تيتولسكو يتهم الاصلاحيين الهنغاريين بالجشع والطمع ومحبة الذات وغيرها من الصفات المقلقة للخواطر . ويقول عنهم انهم يميلون الى التوسع وزيادة الممتلكات الهنغارية ودوس النظام الذى اقرته معاهدة السلام . ويعتقد ان المبدأ الاصلاحي الايطالي خاطىء والمبدأ الاصلاحي الهنغارى مجرم .

وقد شرح تيتولسكو رأيه من هذا القبيل وفند المبدأ الذي يخول جمعية الامم وفقا للمادة التاسعة عشرة من الميثاق ، حق تعديل المعاهدات فقال ان هذه المادة اصبحت غير قابلة للتطبيق لان مراعاتها يهدد سلام العالم . وهي لا تنفذ على كل حال الا باكثريه الاصوات .

سيل المهاجرة

رست في ميناء يافا امس الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وأنزلت ثلاثماية وخمسين مهاجراً يهودياً ورست الباخرة الجبتو التابعة للشركة نفسها وأنزلت ماية وخمسين مهاجراً منهم مايه وثلاثون من يهود اليمن

أعلان

تطرح بلدية يافا للآجار المخازن الجديدة الواقعة على طريق الميناء وعددها خمسة يشار لكل مخزن برقم من ١ ـ ٥ ابتداء من ناحية البحر .

فمن له رغبة بالاستئجار فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط لتقديم طلبه في ظرف مختوم لرآسة البلدية والاحالة القطعية تكون في ٧ـ٥ـ٣٤ ومدة الآجار من ١٥ـ١٥ ـ ٣٤ الى ٣١ـ٣ ـ ٩٣٥

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

لجنة تحقيق

حوادث النمسا المريعة

تألفت لجنة غايتها تحقيق الحوادث المريعة التي وقعت في بلاد النمسا والقاء نور ساطع عليها يجلي كل نواحيها الغامضة وذلك نزولا على اشارة اللجنة العالمية لمقاومة الحرب والفاشستية . واللجنة المذكورة مؤلفة من جماعة متبايني المشارب والنزعات من بينهم المسيو لانجفات ، ليفي برول ، المسيو بريتاز ، الدكتور دلساس ، والكاتب هنري باربوس ، رومات رولان ، اندرى مارو ، اندرى جيد ، ايليا اهرنبورج ، جان ريشاد بلوخ ، الكونت كارولي وغيرهم .

وقد ارسلت اللجنة بعثة من ثمانية اعضاء كلفت بالتحري عن الحوادث في مواطنها ، فاشتغلت مدة عشرة ايام في النمسا وزارت مواقع القتال واتصلت بمختلف الطبقات وسمعت اقوال المثقفين والعمال . وكانت تطرح على الشهود اثناء سماع اقوالهم اسئلة عن اسباب ونتائج حوادث شباط الماضي . وهكذا تمكنت اللجنة من جمع مادة غزيرة جليلة الفائدة عن بواعث القتال السياسية والاقتصادية والتاريخية .

ويؤخذ من الوثائق التي استحصل عليها ان الفاشيستية النمساوية تمتاز عن الهتلرية بطريقتها اليسوعية الاكليركية وان اعمالها توازيها العبارات الخلابة عن محبة المسيحي لقريبه . ويشدد المستشار دلفوس على الصحافة الحرة في بلاده بسن قوانين قاسية تنال منها وتعرضها للتعطيل . وهنالك تشريع ملكي قديم وضع سنة ١٩١٧ يعتمد عليه المستشار كل الاعتماد . وهو يمنح الحكومة سلطة واسعة في الناحية الاقتصادية ويطلق يدها في قمع الاضراب .

ومن جملة الوسائل التي توسل بها المستشار انه الغى ضريبة الدخل وفرض على بلدية فينا تقديم ثلاثة ملايين شلن في الشهر للخزينة . اي ما يعادل عشرين بالمائة من ميزانية الدولة

والحكومة النمساوية غير مرتكزة على قاعدة ثابتة وطيدة ولا يؤيده من السكان غير اقلية ضئيلة تكاد تبلغ ربع المجموع . فهو كالجالس على فوهة بركان . فالاحقاد تغلي مراجلها والنقمة على الحكومة متزايدة والعمال ينضمون الى فريق النازي على امل احداث الانقلاب وتعجل اسقاط الهيئة الحاكمة . وجيش الهموهر رغم مظاهر القوة ضعيف ونجاحه في مقاطعة التيرول التي لا تلبي النداء ولا تذعن التعليمات الهر ستار همبرج .

وتبين للجنة التحقيق ان الاضراب العام كان قد قرر بموافقة الاكثرية الساحقة غير انه لم ينظم التنظيم الكافي فبقي عملا دفاعياً محضاً . وتكونت لديها اخيراً عقيدة ثانية وهي ان اعمال دلفوس الارهابية تنفر قلوب العمال النمساويين . وقررت القيام بدعاية واسعة في الصحف ضد الحكم الارهابي النازي في النمسا وتنظيم اجتماعات لهذا الغرض في جميع عواصم اوروبا . وستنشر اللجنة تقريرها في كتاب تطلق عليه اسم الكتاب الاسود الاخضر

الى الامام

يا متجولة فلسطين

منذ ما يقارب الشهر بينما كانت همم أعضاء لجنة الاستعراض تنهال بكثرة وبانتظام ، وعندما كان لا ينام بعضهم الا غراراً وفي الوقت الذي بذل احدهم نوم ليلة بأسرها صرفها كلها في سبيل الاستعراض وهو بعيد عن بلده في ذلك الوقت وصل نبأ بل أمر بضرورة ان لا يظهر الاستعراض في الشوارع أو باعدام الاستعراض فانكشت نفوس أعضاء اللجنة إلى حد بعيد وفهموا كيف تمضي السياسة في بعض الاحيان اذ لا تتحرك . نعم إن البلاد بلادنا والاشجار أشجارنا والشوارع بعد كل شيء شوارعنا ومع ذلك فالحكومة تمنعنا من ان نمشي في تلك الشوارع وأن نتظلل تلك الاشجار ، فياله من إجحاف واضح لا يطاق . ولقد كانت الضربة قوية على متجولة فلسطين العربية فقد وصلتها برقيات التأجيل في آخر لحظة من استعدادها بل قد وصلت بعضها وهي في الطريق إلى محفل الشباب فانظر إلى أي حد كان تأثر أولئك الفتيان المتحمسين وتأمل كم كانت الصدمة قوية بالنسبة الى عواطفهم وآمالهم . ولكن مهلا إخواني الشباب مهلا فعلينا أن نتلقى الصدمات بصدور رحبة وعلينا أن نحتفي بها إذ أننا في مثل هذه الطريق طريق الفخار :

نحن شبان أبينا العيش في
ظل إذلال وحال مدنف
فغدونا بالرزايا نحتفي
إن أننا في طريق للعلاء

نحتفي بها ونجلسها في ارحب مكان من قلوبنا ونتخذها شعاراً لنا . هكذا يقضي علينا الواجب . وهكذ تقضي ظروف أمتنا السياسية والاجتماعية فماذا يجب أن نعمل الآن . لقد منعت الحكومة الاستعراض في ذلك الوقت ولكنها سمحت به في وقت آخر إذن فلنعد العدة لهذا اليوم الاخر ونظهر به قوة الشباب كيف تبقى سائرة في طريقها . فيا أعضاء لجنة الاستعراض إلى التأهب ليوم الاستعراض ولاظهاره في المظهر اللائق بفلسطين العربية المجاهدة . وانتم رفاقي أعضاء متجولة فلسطين العرب استعدوا لتمرينات الاستعراض فهو منكم واليكم وبه سوف تبرهنون على وجود متجولة حقيقية في فلسطين العربية .

محمد حسن علاء الدين

خطر المجلس التشريعي

يرفرف على رؤوس السكان

قالت جريدة ازوررماغن الاصلاحية ها قد تشكلت لجان الانتخابات في القدس ، وقد اتضح للجميع ان حقوق اليهود مجحف بها . تشكلت اللجنة من « ٩ اعضاء » ، « ٣ » يهود فقط والاهالي لا يحركون ساكنا ، مع ان المجلس الملي قرر وقتئذ انه اذا لم يكن لنا ممثلون بعدد كاف وبالنسبة لعدد السكان فانه يجب ان نقاطع الانتخابات ولكنهم الان تركوا مسألة المقاطعة . للحزب المسيطر على الاهالي يؤثر على فرعه المدعو (هافاعد هاليئومي) لكي يذهب الى الانتخابات ولكي لا نعارض السلطة .

بموجب القانون يحق لكل رجل فلسطيني ان ينتخب اذا كان ممن يدفعون جنيها واحداً ضريبة وبركو ، هذا اجحاف ظاهر بحق اليهود . عندما يجبون الضرائب ويدخلونها جيوبهم لا يسألون اذا كانوا فلسطينيين ام لا ، ان جميع واردات البلدية هي من جيوبنا ، ولكن حقوقنا مهضومة في ذلك الوقت عندما كانت الحاجة ماسة « منذ سبع سنوات » لاعطاء حقوق انتخاب العرب في المدينة القديمة اعفوهم من الضرائب .

ولكن الان هدف الانتخابات معروف . الحكومة صرحت بان انتخابات البلديات انما هي مقدمة لانتخابات البرلمان العربي . وما ذا حدث من التغيير في هذه المدة ..؟؟

ذلك معلوم جيداً ، ومفهوم بانه لا يمكن ان يعطوا الان لليهود اكثر من « ٥ » كراسي بين « ١٢ — ١٤ » كرسي معنى ذلك اننا نبقى اقليه في البلدية لماذا استقال وقتئذ ممثلو اليهود من البلدية .. ؟؟ والان ينتخبون اليهود مرة اخرى ؟

يا سكان القدس ! الامر متعلق بكم اذا لم تقاطعوا الان الانتخابات البلدية النشاشيبية ـ فسترون بانه لا يمكن تشكيل المجلس التشريعي لان اليهود لا يرضون عنه .

يا سكان القدس ! فكروا جيداً في الاهانات التي لحقت بكم : من الحقوق المهضومة ، الاستغلال الغير محدود الذي يستغلونكم به في بلدية القدس

انسحبوا من الانتخابات واظهروا بان المجلس الملي لا يحق له ان يتكلم باسم الاهالي ، قاطعوا الانتخابات البلدية التي هي مقدمة البرلمان العربي . لا يذهب منكم احد الانتخابات ولا يجب ان يقوى المسيطرون اعداء الصهيونية

عوامل انقسام

وكيف ينال عون الله قوم
سراتهم عوامل الانقسام
اذا الاحلام في قوم تولت
أتى الكبراء افعال الطغام

الرجل ...

من مواعظ عمر بن الخطاب : من اظهر لنا خيرا ظننا به خيرا واثنينا عليه ومن اظهر لنا شرا ، ظننا به شرا وابغضناه عليه .! فدعوا هذه النفوس عن شهواتها فانها طلعة (بضم ففتح) فان لم تقدعوها ، تنزع بكم الى شر غاية ان هذا الحق ثقيل مريء ، وان الباطل خفيف وبيء .

الزوجة تدفع النفقة ...

عاد احد التجار الانكليز من روسيا وأخذ يتحدث للصحف عن اغرب ما شاهده في تلك البلاد ، فقال ان الزوجات اللواتي يهجرن ازواجهن ، ويطلبن منهن الطلاق تلزمهن الحكومة السوفيتية بدفع نفقة لازواجهن كمعاش سنوي لهم!

والقانون الروسي في اساسه ، كالقانون الاسلامي يحتم على الزوج ان يدفع لزوجته النفقة عند الطلاق ، الا في ظروف استثنائية تنعكس فيها الآية تمام الانعكاس!

ومن تلك الظروف الاستثنائية ان تكون الزوجة عاملة ، والزوج عاطلا عن العمل ! والا فالامر يكون على نقيض ذلك

الباصات العربية المتحدة

هي التي خلبت الباب الجماهير بنظام السير وحرصها على الوقت وراحة الركاب هي آية من آيات اتقان الذهن العربي وعنوان حسن الادارة . هي التي تكفل لك الوقت الثمين فتجد عرباتها جاهزة كل نصف ساعة لتنقلك من يافا الى القدس ومن القدس الى يافا بغاية الراحة والنظام . عمالها من ابناء وطنك ونجاحها نجاحك فاهرع اليها تجد افضل وسائل الرعاية والراحة والاكرام

صورة حكم

بداية حقوق ١٩— ٣٤

لدى محكمة : مركزية نابلس

الهيئة : القضاة علي بك ومحمد يوسف بك

المدعي : عبد الفتاح اغا طوقان رئيس مجلس ادارة الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة المخفض رأسمالها بنابلس .

ضد — الحكم

تقرر تصديق القرار الصادر بالجلسة المنعقده فوق العادة بتاريخ ٢٩ـ٣ـ٩٣٤ لتخفيض رأسمال الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس تخفيض رأسمال الشركة المذكورة من تسعة آلاف جنيه مصري مقسم الى الف ومايتين سهم كل سهم بثمانية جنيهات مصرية الى سبعة الاف ومايتين جنيه مصري مقسم الى الف ومايتين سهم كل سهم بستة جنيهات مصرية وتأمر المحكمة الشركة المذكورة لاضافة الكلمات الاتيه وهي : الشركة الاقتصادية الوطنية بنابلس المحدودوة المساهمة المخفض رأسمالها من تسعة آلاف جنيه مصري مقسم الى الف ومايتين سهم كل سهم بستة جنيهات مصرية لمدة سنة من هذا التاريخ وتأمر باعلان تسجيل هذا الامر ومحضر التخفيض منطرف مسجل الشركات ليصير نشره في عددين متواليين من الجريدة الرسمية وفي ثلاثة اعداد من جريدة عربية منتشرة على ان يكون بين العدد والاخر اسبوع واحد قرارا وجاهيا أعطي وتفهم ١٤ـ٣ـ٩٣٤

قاضي قاضي

محمد يوسف علي حسنة